دليـــل تدخلات منـــابر الشباب

بناء الكفاءة لدعم تنفيذ خطة السودان:

المرأة السلام والأمن

يونيو 2024

وحدة المرأة، النوع والتنمية، معهد الدراسات والبحوث الانمائية، جامعة الخرطوم

دليل تدخلات منابر الشباب

بناء الكفاءة لدعم تنفيذ خطة السودان:

المرأة السلام والأمن

يونيو 2024

عن هذا الدليل

تعتبر فئة الشباب أحد أهم روافد التنمية المستدامة والمساهمة الفعالة في تلبية الاحتياجات الإنسانية. يمتلك الشباب الطموح والإبداع والحماس اللازم مع تحديات الأمن والسلام خصوصاً في ظل الأوضاع المعقدة التي خلقتها الصراعات المسلحة، مما يمكنهم من تقديم أفكار مبتكرة وحلول إبداعية، بالإضافة إلى الطاقة والحماس اللازمين لتنفيذ البرامج الإغاثية والتنموية.

هذا الدليل يأتي في إطار مشروع ينفذه معهد الدراسات والبحوث الإنمائية في جامعة الخرطوم بدعم من سفارة النرويج في السودان. يهدف المشروع إلى توفير الدعم الفني والمصادر التعليمية للجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة العاملين في مجال المرأة والسلام والأمن في السودان. بشكل أكثر تحديداً، يركز المشروع على دعم تنفيذ خطة العمل الوطنية الخاصة بقرار مجلس الأمن 1325 في السودان. هذه الخطة الوطنية تم تطويرها في مارس 2020 بدعم من وزارة الخارجية النرويجية. من حيث التغطية الجغرافية، يستهدف المشروع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة في اثنتي عشرة ولاية سودانية .

يهدف دليل المنابر الشبابية بالولايات إلى تعزيز مهارات ومعرفة الشباب في مجال قضايا الأمن والسلام، باعتبارهم الفئة الأكثر طاقة وحيوية في المجتمع. يأتي هذا الدليل استجابةً للحاجة الملحة لإشراك الشباب وتأهيلهم للتعامل مع التحديات والفرص التي تفرضها الأزمات والكوارث الإنسانية المتزايدة على الصعيد المحلي والاقليمي والعالمي.

من خلال هذا الدليل، نسعى إلى تزويد الشباب بالمعارف والمهارات العملية التي تمكنهم من المساهمة بفعالية في تنفيذ أجندة الشباب والأمن والسلام وارتباطاتها باجندة المرأة والأمن والسلام، إلى جانب تعزيز قدراتهم في مجالات العمل الانساتي مثل توزيع الغذاء، تقديم الرعاية الصحية، وحماية الفئات الضعيفة، بالإضافة إلى مهارات إدارة المشاريع والتمويل، ومواجهة تحديات الأمن الغذائي.

أهداف الدليل

1. تعزيز المهارات والمعرفة العملية من خلال تزويد الشباب بالمعرفة اللازمة في تقديم الغذاء والخدمات الأساسية.

2. توفير معلومات أساسية في مجال إدارة المشاريع الإنسانية والتمويل بشفافية.

3. الإسهام في تعزيز المشاركة المجتمعية والتنمية المستدامة من خلال إشراك الشباب في صنع القرار وتفعيل دورهم في التنمية المجتمعية.

4. زيادة التوعية والدعوة للعمل الإنساني من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة الوعي وتشجيع المشاركة في العمل الإنساني.

5. تفعيل دور المرأة والشباب في بناء السلام من خلال دعم مبادرات حل النزاعات وتعزيز التعاون بين النساء والشباب لتحقيق السلام المجتمعي.

جدول المحتويات

عن هذا الدليل 3
جدول المحتويات 4
الفصل الأول المرأة، السلام والامن 5
الفصل الثاني الشباب، السلام والأمن 9
الفصل الثالث تعزيز مهارات ومعرفة الشباب في مجال العمل الإنساني 13
الفصل الرابع دور الشباب في مجالي الأمن الغذائي والأمن الصحي 17
الفصل الخامس برامج التنمية المجتمعية الموجهة 19
الفصل السادس المساعدات الإنسانية ومراعاتها للنوع الاجتماعي 21
الفصل السابع السلام المجتمعي 25
الفصل الثامن التقاطعية بين المرأة والشباب 27
الفصل التاسع رصد ومتابعة الشباب لتنفيذ القرار 1325 29
المصادر 31

لفصل الأول
المرأة والسلام والامن

يُعد دور المرأة في بناء السلام أمرًا بالغ الأهمية. فالنساء غالبًا ما يكن في الصفوف الأولى لمبادرات السلام على المستوى المحلي، سواء من خلال الوساطة بين الأطراف المتنازعة أو تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا. تتميز النساء بمهارات تفاوضية وقدرات قيادية فريدة تؤهلهن للمساهمة الفعالة في عمليات السلام. كما أن إشراك النساء في هذه العمليات يعزز من فرص نجاحها. كما أن تمكين النساء اقتصاديًا وسياسيًا وتعليميًا له دور محوري في إرساء أسس السلام المستدام في المجتمعات المتأثرة بالصراعات.

تواجه النساء والفتيات في مناطق الصراع تحديات صعبة، من بينها مخاطر العنف الجنسي والاستغلال، وانعدام الأمن، والحرمان من الحصول على الخدمات الأساسية. يؤدي التمييز القائم على النوع الاجتماعي إلى إضعاف قدرة المرأة على المشاركة في جهود إعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء الصراع، مما يؤثر سلبًا على إرساء السلام المستدام. كما تواجه النساء والفتيات النازحات والمهجّرات تحديات خاصة فيما يتعلق بالوصول إلى الموارد والخدمات الأساسية في ظل ظروف النزوح.

من الضروري تعزيز مشاركة المرأة في جميع مراحل عمليات السلام، من المفاوضات إلى وضع السياسات وصنع القرار. عليه ينبغي بناء قدرات النساء والشابات وتمكينهن من المشاركة في مبادرات المصالحة المجتمعية والوساطة والمفاوضات. كذلك ينبغي إشراك الشباب في حملات التوعية والمناصرة لتعزيز مشاركة المرأة في جهود السلام والأمن.

فهم القرار 1325

في عام 2000، اتخذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خطوة بارزة في معالجة التحديات الفريدة التي تواجهها النساء في مناطق الصراع من خلال اعتماد القرار 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن. وقد اعترف هذا القرار بالتأثير غير المتناسب للصراع المسلح على النساء والفتيات، فضلاً عن الدور الحيوي الذي تلعبه النساء في حل النزاعات وبناء السلام وإعادة الإعمار بعد الصراع.

يرتكز القرار 1325 على أربعة ركائز أساسية: الوقاية والحماية والمشاركة والإغاثة والتعافي. وتحدد هذه الركائز إطارًا شاملاً للنهوض بدور المرأة في جميع جوانب السلام والأمن.

1) ركيزة الوقاية

في قلب القرار 1325 الاعتراف بأن النساء والفتيات يتأثرن بشكل غير متناسب بالصراع المسلح، ويواجهن مخاطر متزايدة من العنف القائم على النوع الاجتماعي والنزوح وفقدان سبل العيش. وتدعو ركيزة الوقاية إلى اتخاذ تدابير لمعالجة الأسباب الجذرية للصراع ومنع اندلاع العنف. إن هذا يشمل تعزيز مشاركة المرأة على قدم المساواة في منع الصراعات، ونظم الإنذار المبكر، والجهود الدبلوماسية لحل التوترات قبل تصعيدها.

2) ركيزة الحماية

غالبًا ما تواجه النساء والفتيات في مناطق الصراع أشكالًا مروعة من العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الاعتداء الجنسي، والاتجار بالبشر، والزواج القسري. وتؤكد ركيزة الحماية في القرار 1325 على الحاجة إلى حماية حقوق الإنسان للنساء والفتيات وضمان سلامتهن وأمنهن. ويشمل ذلك تدريب قوات الأمن على حماية المدنيين، وتوفير خدمات الدعم الشاملة للناجين، ومحاسبة الجناة.

3) ركيزة المشاركة

تاريخيًا، تم استبعاد النساء إلى حد كبير من مفاوضات السلام، وعمليات حفظ السلام، وجهود إعادة الإعمار بعد الصراع. ويدعو القرار 1325 إلى المشاركة الكاملة والمتساوية للنساء على جميع مستويات صنع القرار في حل الصراعات وبناء السلام. وهذا يعترف بأن النساء يجلبن وجهات نظر وخبرات لا تقدر بثمن والتي تعد حاسمة للسلام المستدام.

4) ركيزة الإغاثة والتعافي

يمتد تأثير الصراع المسلح على النساء والفتيات لفترة طويلة بعد أن تصمت المدافع. إن ركيزة الإغاثة والتعافي في القرار 1325 تتناول الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات في أعقاب الصراع، بما في ذلك الوصول إلى المساعدات الإنسانية والرعاية الصحية والدعم النفسي والاجتماعي وبرامج التمكين الاقتصادي. وهذا أمر ضروري لاستعادة كرامتهن وإعادة بناء حياتهن.

أهمية القرار 1325

كان اعتماد القرار 1325 لحظة فاصلة في اعتراف المجتمع الدولي بالطبيعة الجنسانية للصراع المسلح. وقد مثل هذا تحولاً من النظر إلى النساء باعتبارهن ضحايا فحسب إلى الاعتراف بقدرتهن على القيادة في عمليات السلام والأمن.

منذ عام 2000، عمل القرار 1325 كأداة قوية للمناصرة لمنظمات حقوق المرأة، حيث قدم معلومات عن خطط العمل الوطنية، وتفويضات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وأولويات تمويل الجهات المانحة. كما ألهم القرار تطوير قرارات لاحقة بشأن المرأة والسلام والأمن، مما أدى إلى إنشاء إطار معياري شامل لتعزيز المساواة بين الجنسين في بيئات الصراع وما بعد الصراع.

ومع ذلك، واجه تنفيذ القرار 1325 تحديات كبيرة. لقد كافحت العديد من البلدان لترجمة الأهداف الطموحة للقرار إلى تغييرات ملموسة في السياسات والبرامج. ولا تزال أوجه عدم المساواة المستمرة بين الجنسين، وهياكل السلطة الأبوية، والمقاومة لقيادة المرأة في السلام والأمن تعيق التقدم.

العقبات التي تحول دون تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325

على الرغم من الإمكانات التحويلية لقرار مجلس الأمن 1325، إلا أن تنفيذه كان غير متساوٍ عبر سياقات مختلفة. يستكشف هذا الفصل بعض العقبات الرئيسية التي أعاقت تحقيق الركائز الأربع للقرار.

- **عدم المساواة المتجذرة بين الجنسين:** في قلب التحدي يكمن استمرار أوجه عدم المساواة المتجذرة بين الجنسين والتي تسبق وتتفاقم غالبًا أثناء أوقات الصراع. تعمل المعايير الاجتماعية الأبوية، والقوانين والسياسات التمييزية، ونقص تمثيل المرأة في عمليات صنع القرار، كحواجز أمام المشاركة والقيادة المجدية في السلام والأمن.
- **التفسيرات الضيقة للأمن:** كانت أطر الأمن التقليدية تميل إلى إعطاء الأولوية لأمن الدولة على الأمن البشري، وغالبًا ما تتجاهل التجارب والاحتياجات المتميزة للنساء والفتيات. وقد أدى هذا إلى تفسير ضيق للسلام والأمن يفشل في معالجة التأثيرات الجنسانية للصراع بشكل مناسب.
- **الافتقار إلى الإرادة السياسية والموارد:** يتطلب التنفيذ الفعال لقرار مجلس الأمن 1325 التزامًا سياسيًا مستدامًا وتخصيص موارد مالية وبشرية كافية. ومع ذلك، كانت العديد من الحكومات والمنظمات الدولية مترددة في إعطاء الأولوية لأجندة المرأة والسلام والأمن، وإبعادها إلى هامش سياساتها وبرامجها الأمنية.
- **مقاومة قيادة المرأة:** زيادة مشاركة المرأة في عمليات السلام والمؤسسات الأمنية. لقد واجهت عملية تنفيذ القرار 1325 مقاومة كبيرة، مع وجود مواقف أبوية راسخة وهياكل قوة مقاومة لتقاسم سلطة اتخاذ القرار. وكثيراً ما تواجه صانعات السلام والمدافعات عن حقوق الإنسان التهديدات والترهيب والعنف بسبب عملهن.

ليبيريا: قيادة المرأة في حفظ السلام

كان للحرب الأهلية في ليبيريا من عام 1989 إلى عام 2003 تأثير مدمر على النساء والفتيات، اللائي واجهن العنف الجنسي والنزوح على نطاق واسع. في فترة ما بعد الصراع، لعبت النساء الليبيريات دورًا حاسمًا في جهود حفظ السلام وإصلاح قطاع الأمن في البلاد. ساعد نشر وحدات الشرطة المشكلة المكونة من الإناث فقط من قبل بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا (UNMIL) في بناء الثقة مع المجتمعات المحلية ومعالجة المخاوف الأمنية الخاصة بالنساء والفتيات.

- **التنسيق والمساءلة المجزأة:** إن تنفيذ القرار 1325 يتطلب جهوداً منسقة بين أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. ومع ذلك، فإن الافتقار إلى الأطر المتماسكة لرصد وتقييم التقدم قد أعاق المساءلة وأعاق توسيع نطاق المبادرات الناجحة.

استراتيجيات تنفيذ القرار 1325

للتغلب على العقبات التي تحول دون تنفيذ القرار 1325، هناك حاجة إلى نهج متعدد الجوانب، والاستفادة من خبرة وموارد أصحاب المصلحة المختلفين. ويوضح هذا الفصل الاستراتيجيات الرئيسية لترجمة تطلعات القرار إلى تغيير ملموس على أرض الواقع.

- **تطوير خطط عمل وطنية شاملة:** إن إحدى الآليات الأساسية لتنفيذ القرار 1325 تتمثل في تطوير خطط العمل الوطنية. وتوفر أطر السياسات هذه خارطة طريق لدمج أجندة المرأة والسلام والأمن في أولويات الأمن والسياسة الخارجية والتنمية في أي بلد. ويتم تطوير خطط العمل الوطنية الفعّالة من خلال عمليات شاملة وتشاركية تشرك المنظمات النسائية والمجتمعات المهمشة وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين.
- **تعزيز المشاركة الهادفة للمرأة:** إن تحقيق ركيزة المشاركة في القرار 1325 يتطلب بذل جهود متعددة لإزالة الحواجز أمام قيادة المرأة وخلق بيئات مواتية لمشاركتها الهادفة. ويشمل هذا دعم منظمات المجتمع المدني النسائية، وتوفير برامج التدريب والتوجيه

القيادي، وضمان قيام عمليات السلام والمؤسسات الأمنية بتجنيد النساء وتعزيزهن بنشاط.

- **دمج منظور النوع الاجتماعي**
- إن دمج منظور النوع الاجتماعي في جميع جوانب عمل السلام والأمن أمر ضروري لمعالجة الاحتياجات والتجارب المتميزة للنساء والفتيات. إن تنفيذ القرار 1325 يتطلب بناء قدرات أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك المسؤولين الحكوميين، وموظفي قطاع الأمن، والجهات الفاعلة في المجتمع المدني. ويشمل ذلك التدريب على البرمجة المستجيبة للنوع الاجتماعي، والرصد والتقييم، وآليات محاسبة القائمين على الواجبات.
- **حشد التمويل الكافي:** إن تحقيق طموحات القرار 1325 يتطلب استثمارات مالية كبيرة ومستدامة. ويتعين على الحكومات والمنظمات الدولية والجهات المانحة تخصيص الموارد الكافية لتمويل مشاركة المرأة في عمليات السلام، ودعم مبادرات الإغاثة والتعافي التي تراعي النوع الاجتماعي، وتعزيز قدرة منظمات المجتمع المدني النسائية.
- **تعزيز الشراكات والتعاون:** إن تنفيذ القرار 1325 يتطلب بذل جهود تعاونية عبر مختلف القطاعات وأصحاب المصلحة. إن الشراكات بين الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص يمكنها من الاستفادة من الخبرات والموارد والشبكات التكميلية لتضخيم تأثير مبادرات المرأة والسلام والأمن.

دور المرأة في بناء السلام

- **مشكلة العنف الجنسي ضد النساء في سياقات الصراع والحرب:** يُستخدم العنف الجنسي بشكل متعمد في بعض النزاعات كسلاح لترويع النساء والمجتمعات بأكملها. هذا يؤدي إلى آثار مدمرة على الضحايا، بما في ذلك الصدمات النفسية والجسدية والاجتماعية. يمتد تأثير العنف الجنسي إلى ما بعد فترة الصراع، حيث يعيق قدرة النساء على المشاركة في المجتمع وبناء السلام. يعاني الضحايا من وصمة العار الاجتماعية، ما يزيد من عزلهن عن المجتمع.

- **التمييز ضد المرأة وقلة فرص التعليم والعمل:** يؤثر التمييز ضد المرأة في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم والعمل، على قدرتها على المساهمة في بناء السلام. نقص التعليم والفرص الاقتصادية يعوق تطوير المهارات القيادية لدى النساء. تقلل الفجوات الاقتصادية والتمييز في العمل من قدرة النساء على الوصول إلى الموارد الضرورية للمشاركة الفعالة في عمليات السلام.

- **التحديات الخاصة التي تواجهها النساء في المناطق المتضررة من الصراع والحرب:** تواجه النساء في مناطق النزاع مستويات مرتفعة من انعدام الأمن، بما في ذلك الخوف من العنف الجنسي والجسدي. يؤدي نقص الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم إلى تفاقم التحديات التي تواجهها النساء في مناطق النزاع.

تعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام

- **مساهمة النساء في مفاوضات السلام والتوسط بين الأطراف المتنازعة:** يمكن للنساء أن يلعبن دورًا حاسمًا في مفاوضات السلام والتوسط بين الأطراف المتنازعة، حيث يقدمن رؤى وحلول جديدة ومستدامة. لتعزيز مشاركة النساء، يجب إنشاء آليات تضمن تمثيلهن الفعال في عمليات السلام والمفاوضات.

- **الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا من الصراعات:** تقدم النساء الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا من الصراعات، مما يساهم في إعادة البناء والشفاء المجتمعي. يجب تطوير برامج دعم نفسي واجتماعي تستهدف النساء والفتيات المتأثرات بالصراعات.

- **التعليم والتمكين الاقتصادي للمرأة:** تعزيز التعليم للمرأة يزيد من وعيها وقدرتها على المساهمة في عمليات السلام. يجب تقديم برامج تعليمية تستهدف النساء في مناطق النزاع. تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال توفير فرص عمل وتمويل مشاريع صغيرة يمكن أن يزيد من دورها في بناء السلام وتحقيق الاستقرار.

التحديات التي تواجهها النساء في مناطق الصراع

- **العوائق الثقافية والاجتماعية:** التقاليد الثقافية والاجتماعية قد تعيق مشاركة النساء في عمليات السلام وتمنعهن من الوصول إلى الموارد والفرص. كذلك تواجه النساء اللاتي يسعين للمشاركة في عمليات السلام وصمة اجتماعية قد تثنيهن عن المشاركة الفعالة.

- **انعدام الأمن والنزوح:** تواجه النساء مخاطر أمنية عالية في مناطق النزاع، بما في ذلك التعرض للعنف الجسدي والجنسي. إن النزوح القسري يزيد من ضعف النساء والفتيات ويعوق قدرتهن على الوصول إلى الخدمات الأساسية والمشاركة في بناء السلام.
- **نقص الدعم الدولي والمحلي**: غالبًا ما تكون برامج دعم النساء في مناطق النزاع غير ممولة بشكل كافٍ أو تفتقر إلى الدعم اللوجستي اللازم. إن تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والمحلية يمكن أن يزيد من فعالية الجهود المبذولة لدعم النساء في بناء السلام.

أهمية مشاركة الشباب في تنفيذ القرار 1325

يعتبر الشباب من أصحاب المصلحة الأساسيين في تنفيذ القرار 1325 لعدة أسباب:

التمثيل والإدماج: يؤكد القرار 1325 على أهمية مشاركة المرأة في عمليات السلام والأمن. والشابات على وجه الخصوص يجلبن وجهات نظر وخبرات فريدة يجب تمثيلها في هذه العمليات.

الاستدامة والتأثير الطويل الأمد: إن إشراك الشباب في تنفيذ القرار 1325 يضمن المضي قدماً في تنفيذ الأجندة واستدامتها على المدى الطويل، مما يساهم في تحقيق السلام والأمن الدائمين.

النهج والاساليب المبتكرة: غالبًا ما يجلب الشباب أفكارًا جديدة وحلولاً إبداعية وإحساسًا بالإلحاح لتنفيذ القرار 1325، مما قد يساعد في دفع التقدم والتغلب على التحديات.

بناء القدرات وتمكين الشباب: إن إشراك الشباب في مراقبة وتنفيذ القرار 1325 يمكن أن يساهم في تمكينهم وتنمية مهاراتهم وقيادتهم في قطاع السلام والأمن

تسليط الضوء على التنفيذ الناجح لقرار مجلس الأمن 1325

يسلط هذا الجزء الضوء على العديد من دراسات الحالة للتنفيذ الناجح لقرار مجلس الأمن 1325، مع عرض الأساليب المبتكرة وأفضل الممارسات من جميع أنحاء العالم.

كولومبيا: عمليات السلام الشاملة

في سياق الصراع المسلح الذي دام عقودًا من الزمان في كولومبيا، لعبت المنظمات النسائية دورًا محوريًا في مفاوضات السلام بين الحكومة والقوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك). ومن خلال الدعوة المستدامة والمشاركة الاستراتيجية، نجحت النساء في تأمين إدراج منظور النوع الاجتماعي في اتفاق السلام لعام 2016، مما أدى إلى تشكيل لجنة فرعية معنية بالنوع الاجتماعي ودمج أحكام محددة لمعالجة احتياجات النساء والفتيات المتضررات من الصراع.

رواندا: إعادة البناء بعد الإبادة الجماعية

في أعقاب الإبادة الجماعية عام 1994، قطعت رواندا خطوات كبيرة في تعزيز مشاركة المرأة في الحكم وبناء السلام. يضمن دستور البلاد تمثيلًا لا يقل عن 30٪ للنساء في هيئات صنع القرار، وتولت النساء أدوارًا قيادية في قطاع الأمن والقضاء والإدارة المحلية، مما ساهم في جهود إعادة الإعمار والمصالحة في البلاد.

الفلبين: توطين أجندة المرأة والسلام والأمن

في الفلبين، كانت منظمات المجتمع المدني في طليعة توطين أجندة المرأة والسلام والأمن، وخاصة في المناطق المتضررة من الصراع مثل مينداناو. ومن خلال إنشاء لجان محلية للمرأة والسلام والأمن وتطوير خطط عمل محلية، حددت المجتمعات المحلية مجالات العمل ذات الأولوية، مثل تعزيز مشاركة المرأة في حل النزاعات، وحماية النساء والفتيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ودعم التعافي الاجتماعي والاقتصادي للنساء المتضررات من النزاع.

إن توطين أجندة المرأة والسلام والأمن في الفلبين يوضح قوة النهج المجتمعي لتعزيز مشاركة المرأة وقيادتها الهادفة في استدامة السلام. ولم تعمل هذه المبادرات الشعبية على تمكين النساء المحليات كعوامل للتغيير فحسب، بل عززت أيضًا بنية المرأة والسلام والأمن الوطنية من خلال غرسها بالمعرفة المحلية والحلول ذات الصلة بالسياق.

.

لفصل الثاني
الشباب والسلام والأمن

الشباب هم أهم مورد حقيقي لأي مجتمع. يشكل الشباب الشريحة الأكبر من سكان العالم، ويتميزون بالطاقة والحماس والإبداع. وفي ظل العديد من التحديات التي تواجه السلام والأمن في العديد من المناطق حول العالم، فإن الشباب يلعبون دوراً حيوياً في بناء السلام وتعزيز الأمن المجتمعي. كذلك هم أكثر الفئات تضرراً من النزاعات والصراعات، إذ يواجهون تحديات كبيرة في مجالات التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية. ولكن بالمقابل، فإن الشباب يمتلكون القدرة على أن يكونوا عوامل تغيير إيجابية وقادة للسلام في مجتمعاتهم. فمن خلال مشاركتهم الفاعلة في عمليات الوساطة والمصالحة، ونشر الوعي بمخاطر العنف، يمكن للشباب أن يلعبوا دوراً محورياً في تعزيز السلام والأمن. في هذا السياق، تأتي أهمية تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في صنع القرار والمبادرات المجتمعية. فالاستثمار في قدرات الشباب وإشراكهم في عمليات السلام هو استثمار في مستقبل المجتمعات الأكثر استقراراً وأماناً. وعليه، فإن هذا الحوار يهدف إلى مناقشة دور الشباب الحيوي في بناء السلام والأمن، والتحديات التي تواجههم، والسبل الكفيلة بتعزيز مشاركتهم.

فهم القرار 2250

القرار المتعلق بأجندة الشباب، الأمن والسلام هو قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2250 الذي تم اعتماده في 9 ديسمبر 2015، ويهدف إلى تعزيز دور الشباب في حفظ السلام والأمن الدولي. يشدد هذا القرار على أهمية إشراك الشباب في صنع السياسات والقرارات المتعلقة بالسلام والأمن، مع التركيز على دورهم الحيوي في بناء المجتمعات السلمية والمستقرة.

الأهداف الرئيسية للقرار:

- **تعزيز مشاركة الشباب في عمليات السلام:**
  - إشراك الشباب في المفاوضات والاتفاقات السلمية لضمان أن تكون هذه العمليات شاملة ومستدامة.
  - دعم جهود الدول الأعضاء لزيادة نسبة الشباب في قوات حفظ السلام والبعثات السياسية.
- **حماية الشباب من العنف والتجنيد القسري**
  - اتخاذ تدابير لحماية الشباب من العنف الجنسي والجسدي خلال النزاعات.
  - مكافحة تجنيد الشباب القسري والطوعي في الجيوش والميليشيات.
- **توفير الدعم النفسي والاجتماعي والاقتصادي للشباب المتأثرين بالنزاعات**
  - تقديم برامج تأهيل وإعادة إدماج للشباب المتأثرين بالنزاعات.
  - دعم مبادرات تمكين الشباب اقتصادياً لضمان استدامة دورهم في إعادة بناء المجتمعات.
- **دمج منظور الشباب في جميع السياسات والبرامج المتعلقة بالسلام والأمن**
  - تضمين قضايا الشباب في تصميم وتنفيذ السياسات والبرامج الأمنية.
  - تعزيز الشراكات بين الحكومات والمجتمع المدني لدعم تنفيذ أجندة الشباب، الأمن والسلام.

الوسائل والطرق لتحقيق الأهداف

- **التوعية وبناء القدرات:**
  - تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لزيادة وعي الشباب بحقوقهم وأهمية مشاركتهم في عمليات السلام.
  - توفير منصات تعليمية لتطوير المهارات القيادية للشباب في مناطق النزاع.
- **التعاون الدولي والمحلي**
  - تعزيز التعاون بين الدول والمؤسسات الدولية لدعم تنفيذ أجندة الشباب، الأمن والسلام.
  - تشجيع الدول على تبني سياسات وتشريعات تضمن مشاركة الشباب وحمايتهم.
- **دعم المجتمع المدني**
  - دعم منظمات المجتمع المدني التي تعمل على تعزيز دور الشباب في عمليات السلام والأمن.
  - إقامة شبكات وتحالفات بين منظمات الشباب لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات.
- **البحوث والدراسات**
  - إجراء البحوث والدراسات لتحديد التحديات والفرص المتعلقة بمشاركة الشباب في عمليات السلام.
  - استخدام النتائج لتطوير سياسات وبرامج تستجيب لاحتياجات الشباب في مناطق النزاع.

التحديات التي يواجهها الشباب في مناطق الصراع

- **التحديات التعليمية والاقتصادية:** يعاني الشباب في مناطق الصراع من تدهور التعليم بسبب تدمير المدارس، ونقص المعلمين، وانقطاع الدراسة. هذا يؤدي إلى فقدان الفرص التعليمية والمعرفية التي تعد أساسية لتطورهم الشخصي والمهني. تعاني اقتصادات مناطق الصراع من الانهيار، ما يؤثر بشكل كبير على فرص العمل المتاحة للشباب. كثير من الشباب يجدون أنفسهم مضطرين للبحث عن عمل في ظروف خطرة أو غير مستقرة.
- **تأثير العنف والتهميش على رفاه الشباب وتطلعاتهم للمستقبل:** يعيش الشباب في مناطق الصراع تحت تهديد مستمر للعنف الجسدي والنفسي، ما يؤثر سلباً على صحتهم النفسية والجسدية ويحد من قدرتهم على التخطيط لمستقبلهم. إن التهميش الاجتماعي والسياسي يؤدي إلى إحباط الشباب ويزيد من شعورهم بالعزلة وعدم الأهمية. هذا يؤثر على تطلعاتهم المستقبلية ويجعلهم عرضة للانضمام إلى الجماعات المسلحة.

تبادل التجارب الشخصية أو الملاحظات

اطلب من المشاركين مشاركة تجاربهم الشخصية أو ملاحظاتهم حول التحديات التي يواجهها الشباب في مناطق الصراع، مما يعزز فهمًا أعمق لهذه القضايا.

إحصاءات وأرقام عن التحديات التي تواجه الشباب في مناطق الصراع

قدم إحصاءات وأرقام حديثة لتسليط الضوء على مدى تأثير الصراع على الشباب. يمكن أن تشمل هذه البيانات معدلات البطالة بين الشباب، نسبة التسرب من المدارس، ومعدلات العنف الذي يتعرض له الشباب.

دور الشباب في بناء السلام وحل النزاعات

مشاركة الشباب في الوساطة والمصالحة المجتمعية:

يمكن للشباب أن يكونوا وسطاء فعالين في حل النزاعات على المستوى المجتمعي من خلال تنظيم جلسات حوار وورش عمل تهدف إلى بناء الثقة والتفاهم بين الأطراف المتنازعة.

مساهمات ملموسة :

اطلب من المشاركين إبراز أمثلة ملموسة على مبادرات قادها الشباب في مجتمعاتهم للمصالحة وبناء السلام.

مبادرات يقودها الشباب لنشر الوعي بمخاطر العنف

تحدث عن بعض المبادرات التي يقودها الشباب لنشر الوعي بمخاطر العنف، مثل حملات التوعية وبرامج التعليم البديل التي تهدف إلى تحصين الشباب ضد الانخراط في العنف.

قصص ملهمة: معالجة العنف من خلال الحملات الشعبية

في أعقاب الاضطرابات السياسية التي شهدها السودان في عام 2019، أطلقت مجموعة من الناشطين الشباب من دارفور "حركة السلام والعدالة في دارفور ."ركزت هذه المبادرة التي يقودها الشباب على رفع مستوى الوعي بمخاطر العنف وتعزيز استراتيجيات حل النزاعات غير العنيفة داخل مجتمعاتهم (اكورد،2021).

نظمت الحركة سلسلة من الحوارات المجتمعية وقوافل السلام التي سافرت إلى قرى مختلفة في دارفور .ومن خلال هذه الأحداث، انخرط الناشطون الشباب مع السكان المحليين، وخاصة الشباب، لمناقشة الأسباب الجذرية للصراع واستكشاف الأساليب البديلة لمعالجة المظالم .وأكدوا على أهمية الحوار والتسامح والمشاركة المدنية كوسيلة لتعزيز السلام المستدام (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2020) .

كان أحد النجاحات الرئيسية التي حققتها الحركة قدرتها على الوصول إلى المجتمعات المهمشة التي تأثرت بشدة بالعنف .من خلال العمل بشكل وثيق مع القادة المحليين والاستفادة من اتصالاتهم الخاصة داخل المنطقة، تمكن الناشطون الشباب من تسهيل المناقشات المفتوحة وبناء الثقة داخل هذه المجتمعات (اكورد،2021).

كما تضمنت الحملة أساليب تواصل إبداعية، مثل فن الشوارع والعروض المسرحية والوسائط الرقمية، لنشر رسائلهم بشكل أكثر فعالية، وخاصة بين الشباب .ساعد هذا النهج المبتكر الحزب الديمقراطي الشعبي في السودان على التواصل مع جمهور أوسع وتضخيم أصوات الشباب في عملية بناء السلام (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2020).

الشباب كعوامل تغيير وقادة في مجتمعاتهم:

ناقش كيف يمكن للشباب أن يكونوا عوامل تغيير وقادة في مجتمعاتهم من خلال المشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية، وتطوير مهارات القيادة والتواصل.

قصص ملهمة: التعليم البديل للشباب المتضررين من الصراعات

أنشأت مجموعة من المعلمين الشباب في الخرطوم مبادرة "شباب من أجل السلام"، والتي تهدف إلى توفير فرص تعليمية بديلة للشباب في المناطق المتضررة من الصراع في البلاد .

إدراكًا لأهمية معالجة الأسباب الجذرية للعنف، ركز برنامج "شباب من أجل السلام" على تقديم تدريب شامل على المهارات الحياتية وتعليم بناء السلام للشباب الذين نزحوا بسبب الصراعات الجارية. وقد غطى المنهج موضوعات مثل تحليل الصراع، والتواصل اللاعنفي، والمشاركة المجتمعية، وتزويد المشاركين بالمعرفة والأدوات اللازمة ليصبحوا عملاء للتغيير في مجتمعاتهم .

كانت إحدى نقاط القوة الرئيسية لهذه المبادرة هي نهجها الشامل لتمكين الشباب. فبالإضافة إلى المكون التعليمي، قدم البرنامج أيضًا الدعم النفسي والاجتماعي والتدريب المهني وفرص الإرشاد لمساعدة المشاركين على تطوير الشعور بالهدف والمرونة .

كان نجاح المبادرة واضحًا في التحول الإيجابي للشباب المشاركين. فقد أصبح العديد منهم أعضاء نشطين في لجان السلام المحلية، وتنظيم حوارات مجتمعية وقيادة جهود المصالحة في أحيائهم. حتى أن البعض بدأوا منظماتهم الخاصة بقيادة الشباب لمواصلة العمل على تعزيز اللاعنف وبناء السلام الشامل. (اليونيسف، 2022).

لمزيد من المعلومات انظر الموقع التالي:

https://www.unicef.org/sudan/stories/youth-peace-providing-

تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في عمليات السلام

- **السياسات والبرامج التي تدعم مشاركة الشباب في عمليات السلام**

تحدث عن السياسات والبرامج التي تدعم مشاركة الشباب في عمليات السلام، مثل توفير برامج تدريبية وتنموية تهدف إلى تعزيز قدرات الشباب القيادية. واشرح كيفية

السياسة الوطنية للشباب السوداني

في عام 2021، أطلقت الحكومة السودانية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، السياسة الوطنية للشباب لتعزيز المشاركة الهادفة للشباب في التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

أحد الركائز الأساسية للسياسة الوطنية للشباب هو التركيز على مشاركة الشباب في بناء السلام وحل النزاعات. وتدرك السياسة الدور المهم الذي يمكن أن يلعبه الشباب السودانيون في معالجة الأسباب الجذرية للعنف وتعزيز السلام المستدام في البلاد.

على وجه التحديد، تحدد السياسة الوطنية للشباب عدة استراتيجيات لدعم مبادرات بناء السلام التي يقودها الشباب، بما في ذلك:

- توفير الدعم المالي وبناء القدرات للمنظمات التي يقودها الشباب والتي تعمل على حل النزاعات والمصالحة.

- إنشاء منصات للحوار بين الأجيال والتعاون بين الشباب وقادة المجتمع.

- دمج مناهج تعليم السلام وتحويل الصراع في النظام التعليمي الوطني.

- ضمان تمثيل الشباب في عمليات صنع القرار المتعلقة بمفاوضات السلام وآليات العدالة الانتقالية.

أدى تنفيذ برنامج الشباب الوطني إلى إنشاء العديد من البرامج الوطنية ودون الوطنية التي مكنت الشباب السوداني من المشاركة بنشاط في جهود بناء السلام (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2021).

https://www.undp.org/sudan/stories/sudanese-government-launches-national-youth-policy

إنشاء برامج تمكين الشباب التي تتيح لهم فرص التعلم والمشاركة في صنع القرارات المهمة.

- **تعزيز قدرات الشباب القيادية من قبل المجتمع المدني والحكومات**

ناقش كيف يمكن للمجتمع المدني والحكومات تعزيز قدرات الشباب القيادية من خلال إنشاء منصات ومنظمات تدعم مشاركة الشباب في الشؤون العامة. تحدث عن

صندوق بناء السلام للشباب السوداني

في عام 2022، أطلقت الحكومة السودانية، بدعم من صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام، آلية تمويل مخصصة لدعم مبادرات بناء السلام التي يقودها الشباب في جميع أنحاء البلاد. يوفر صندوق بناء السلام للشباب السوداني المساعدة المالية والفنية للمنظمات والشبكات التي يقودها الشباب والتي تعمل على معالجة دوافع الصراع، وتعزيز التماسك الاجتماعي، وبناء السلام المستدام في مجتمعاتهم.

تتضمن أولويات الصندوق ما يلي:

- **تعزيز قدرة بناة السلام الشباب على تصميم وتنفيذ برامج فعالة لتحويل الصراع.**
- **تسهيل الحوار بين الأجيال والمشاريع التعاونية بين الشباب وقادة المجتمع.**
- **دعم إشراك الشباب في مفاوضات السلام وعمليات العدالة الانتقالية.**
- **تشجيع استخدام الأساليب المبتكرة التي يقودها الشباب لبناء السلام، مثل الفن والرياضة والوسائط الرقمية.**

من خلال الاستثمار المباشر في المبادرات التي يقودها الشباب، ساعد صندوق بناء السلام للشباب السوداني في تضخيم أصوات الشباب وقدرتهم على المشاركة في جهود بناء السلام في البلاد (صندوق بناء السلام للشباب السوداني، 2022).

الآلية الوطنية لمشاركة الشباب في عمليات السلام

في عام 2023، أنشأت الحكومة السودانية، بالشراكة مع بعثة الأمم المتحدة في السودان، الآلية الوطنية لمشاركة الشباب في عمليات السلام .

تعتبر الآلية الوطنية لمشاركة الشباب في عمليات السلام إطارًا مؤسسيًا رسميًا يهدف إلى ضمان المشاركة الهادفة والمستدامة للشباب السوداني في جميع مراحل مفاوضات السلام وحل النزاعات وعمليات العدالة الانتقالية .

تتضمن السمات الرئيسية للآلية الوطنية لمشاركة الشباب في عمليات السلام ما يلي:

- **إنشاء مجلس استشاري وطني للشباب يقدم مدخلات وتوصيات مباشرة للحكومة وأصحاب المصلحة الدوليين بشأن القضايا المتعلقة بالسلام.**
- **إنشاء لجان سلام شبابية إقليمية ومحلية تسهل مشاركة الشباب في مبادرات بناء السلام على مستوى المجتمع.**
- **تطوير برامج بناء القدرات لتعزيز مهارات ومعارف بناة السلام الشباب، بما في ذلك في مجالات تحليل الصراعات والوساطة والدعوة.**
- **تخصيص التمويل والموارد المخصصة لدعم تنفيذ مشاريع بناء السلام التي يقودها الشباب في جميع أنحاء البلاد.**

من خلال إضفاء الطابع المؤسسي على دور الشباب في عملية السلام، ساعد برنامج بناء السلام الوطني للشباب في تحويل السرد حول مشاركة الشباب في حل النزاعات، ووضعهم كأصحاب مصلحة رئيسيين ووكلاء للتغيير (UNMS، 2023).

أهمية تقديم التدريب والتوجيه للشباب لتمكينهم من قيادة المبادرات والمشاريع في مجتمعاتهم.

وإعطائهم الفرصة للقيادة والمشاركة في صنع القرار استدامة السلام والتنمية في المجتمعات المتأثرة بالصراع.

- **الحلول والمقترحات التي طرحها المشاركون**

استعرض الحلول والمقترحات التي طرحها المشاركون خلال النقاش، وأكد على أهمية تنفيذها لدعم وتمكين الشباب في بناء السلام. أكد على أهمية تمكين الشباب

لفصل الثالث
تعزيز مهارات ومعرفة الشباب في مجال العمل الإنساني

تتزايد أهمية تطوير وتعزيز مهارات وقدرات الشباب في مجال العمل الإنساني باعتبارهم الفئة الأكثر طاقة وحيوية في المجتمع. فالشباب يملكون الكثير من الطموح والإبداع والحماس اللازم لخوض مجال العمل الإنساني المليء بالتحديات والفرص. ومع تنامي الحاجة إلى التدخلات الإنسانية على مختلف الأصعدة في ظل الأزمات والكوارث المتزايدة على الصعيد العالمي، فإن إشراك الشباب وتأهيلهم في هذا المجال أصبح أمرًا ضروريًا.

يُعد الشباب رافدًا أساسيًا لتعزيز قدرات المنظمات الإنسانية على مواجهة التحديات، حيث يمكنهم المساهمة بأفكار مبتكرة وحلول إبداعية، بالإضافة إلى الطاقة والحماس اللازمين لتنفيذ البرامج الإغاثية والتنموية. لذلك، فإن اكتساب الشباب للمهارات والمعارف المتخصصة في مجال العمل الإنساني سيمكنهم من المساهمة بشكل فاعل في تلبية الاحتياجات الإنسانية وتحقيق التنمية المستدامة في مختلف المجتمعات.

باختصار، تنبع أهمية تعزيز مهارات ومعرفة الشباب في مجال العمل الإنساني من كونهم الفئة الأكثر قدرة على المساهمة في تلبية الاحتياجات الإنسانية وتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال إبداعاتهم وطاقاتهم المتجددة.

- من الضرورة التأكيد على أهمية إشراك الشباب وبناء قدراتهم في المجال الإنساني، حيث يمكنهم أن يكونوا قوة دافعة للتغيير والحلول المبتكرة.
- كذلك يجب تسليط الضوء على الهدف من المناقشة و هو تزويد الشباب بالمهارات والمعارف العملية للمساهمة بفعالية في العمل الإنساني.
- سوف يتم تناول بعض الأمثلة الملهمة عن مبادرات وأنشطة قام بها الشباب لمساعدة المجتمعات المتأثرة بالنزاعات، مثل إنشاء مراكز توزيع الغذاء والإمدادات الطبية، أو تنظيم قوافل مساعدات إنسانية. وصف كيف أثرت هذه المبادرات بشكل إيجابي على حياة المستفيدين.

أولاً: تعزيز مهارات الشباب في تقديم الخدمات الإنسانية

أ) توفير الغذاء والخدمات

1. استراتيجيات لتنظيم أنظمة توزيع الغذاء

تقييم الاحتياجات المجتمعية :إجراء مسح شامل لتحديد حجم واحتياجات الفئات المستهدفة. استخدام الأدوات التشاركية مثل المقابلات الجماعية وورش العمل لضمان دقة البيانات.

تخطيط التوزيع :تصميم خطة توزيع شاملة تتضمن جداول زمنية واضحة، ونقاط توزيع محددة، وآليات نقل فعالة. يجب مراعاة البنية التحتية المحلية وظروف الوصول.

العدالة والإتاحة :ضمان توزيع عادل للغذاء عبر وضع آليات تسجيل واضحة، وتوزيع بطاقات أو قسائم، وتطبيق نظام أولوية للفئات الأكثر ضعفًا. التعاون مع قادة المجتمع المحلي لضمان الشفافية والنزاهة.

2. تحديد احتياجات المجتمع وتنسيق تقديم الخدمات الأساسية

تحديد الاحتياجات :تنظيم جلسات استماع مع المجتمع المحلي لفهم احتياجاتهم الأساسية في مجالات المياه، المأوى، الرعاية الصحية، التعليم، وغيرها.

تنسيق الخدمات :تشكيل لجان محلية تضم ممثلين عن جميع القطاعات والفئات لضمان تنسيق الجهود. استخدام أدوات تقنية مثل منصات التنسيق الإلكتروني لضمان عدم تكرار الخدمات وتغطية جميع الاحتياجات.

الشراكات :إقامة شراكات مع المنظمات غير الحكومية، والهيئات الحكومية، والمؤسسات الدولية لتوفير دعم متعدد الجوانب وضمان استدامة الخدمات.

3. أهمية تقييمات الاحتياجات، التخطيط اللوجستي، والرصد والتقييم

تقييمات الاحتياجات : تنفيذ تقييمات منتظمة لتحديث البيانات وضمان توافق التدخلات مع الاحتياجات الحالية. استخدام أدوات قياس مثل الاستبيانات، والملاحظات الميدانية، والخرائط التفاعلية.

التخطيط اللوجستي :إعداد خطط لوجستية مفصلة تتضمن جداول زمنية، وخطط نقل، وإدارة المخزون. يجب مراعاة المرونة في الخطط للتعامل مع الطوارئ والتغيرات.

الرصد والتقييم :وضع نظام رصد وتقييم مستمر لمتابعة تنفيذ البرامج وتقييم أثرها. استخدام مؤشرات أداء قابلة للقياس وتطبيق آليات تغذية راجعة من المجتمع لضمان تحسين الأداء.

تعزيز مهارات الشباب في تقديم الخدمات الانسانية

1. دور الشباب في تنفيذ أنظمة التوزيع

التدريب :تقديم دورات تدريبية للشباب في مجال إدارة سلاسل التوريد، وإدارة المخزون، وأساليب التوزيع الفعالة.

المشاركة :إشراك الشباب في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ لضمان اكتساب الخبرة الميدانية وتعزيز الشعور بالمسؤولية.

التكنولوجيا :استخدام التقنيات الحديثة مثل تطبيقات التوزيع الإلكتروني ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتعزيز كفاءة عمليات التوزيع.

2. تطوير المهارات في تحديد وتنسيق الاحتياجات

التعليم والتدريب :تقديم ورش عمل ودورات تدريبية للشباب حول أدوات وأساليب تقييم الاحتياجات والتخطيط التنموي.

المشاركة المجتمعية :تعزيز دور الشباب في لجان التخطيط والتنسيق لضمان استمرارية التواصل بين الجهات الفاعلة والمجتمع.

الابتكار :تشجيع الشباب على تطوير حلول مبتكرة لتلبية الاحتياجات باستخدام الموارد المحلية والتقنيات الحديثة.

مبادرات شبابية :شباب في إحدى المناطق المتضررة من النزاعات قاموا بإنشاء مراكز توزيع غذاء واستخدام منصات التواصل الاجتماعي لتنسيق الجهود وجمع التبرعات.

تنظيم قوافل مساعدات :تنظيم قوافل مساعدات إنسانية بالتعاون مع المنظمات المحلية والدولية، حيث تم توزيع الغذاء والمستلزمات الطبية على المحتاجين.

3. أهمية الحماية والأمن في تقديم الخدمات الإنسانية

السلامة والأمن :وضع استراتيجيات لضمان سلامة العاملين والمتطوعين في تقديم الخدمات الإنسانية. توفير تدريب في مجال الأمن الشخصي وإجراءات الطوارئ.

الحساسية تجاه النزاعات :تعزيز الوعي بمبادئ عدم الإضرار والاعتبارات الأخلاقية في العمل الإنساني. تطوير آليات فعالة للتعامل مع التوترات والنزاعات المحلية.

التحديات: رصد وتحديد التحديات المتعلقة بضمان السلامة والأمن للسكان المتأثرين، وخاصة الفئات الضعيفة.

دور الشباب: أهمية دور الشباب في تنفيذ آليات الحماية، مثل إنشاء أماكن آمنة، وآليات الإبلاغ، وخطوط الإحالة.

4. استخدام وسائل الاتصال لتعزيز الوعي والمشاركة في تقديم الخدمات الانسانية

التواصل الاجتماعي :استخدام منصات التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات والقصص الملهمة عن دور الشباب في الأعمال الإنسانية. تنظيم حملات توعية إلكترونية لتعزيز المشاركة.

الشراكات الإعلامية :التعاون مع وسائل الإعلام لنشر التوعية وتنظيم حملات إعلامية تبرز أهمية العمل الإنساني ودور الشباب فيه.

5. الحوافز والدعم للشباب المتطوعين

التقدير والاعتراف :تنظيم حفلات تكريم وشهادات تقدير للشباب المتطوعين. توفير فرص تدريبية ومنح تعليمية لدعم تطورهم المهني.

الدعم النفسي والاجتماعي :تقديم دعم نفسي واجتماعي للشباب المتطوعين لمساعدتهم في التعامل مع التحديات والضغوط الناتجة عن العمل الإنساني.

ب) إدارة مشاريع الإغاثة

1. إدارة دورة المشروع

- **تقييم الاحتياجات:**

- **جمع البيانات :** استخدم الأدوات التشاركية مثل الاستبيانات، والمقابلات الجماعية، والملاحظات الميدانية لتحديد احتياجات المجتمع.
- **تحليل البيانات :**تقييم البيانات لتحديد الأولويات والاحتياجات الأساسية للمجتمع المتضرر.

- **تقرير التقييم :**إعداد تقرير مفصل يعرض النتائج ويوصي بالإجراءات المطلوبة.

- **التخطيط:**

- **تحديد الأهداف :**وضع أهداف واضحة وقابلة للقياس لتحقيقها خلال المشروع.
- **خطة العمل :**تطوير خطة عمل تشمل الأنشطة، والجداول الزمنية، والموارد المطلوبة، والمسؤوليات.
- **إدارة المخاطر :**تحديد وتقييم المخاطر المحتملة ووضع استراتيجيات للتخفيف منها.

- **التنفيذ:**

- **توزيع المهام :**تحديد الفرق المسؤولة عن تنفيذ الأنشطة وتوضيح مهام كل فرد.
- **إدارة الوقت :**متابعة تنفيذ الأنشطة وفق الجدول الزمني المحدد وضمان التزام الفريق بالمواعيد النهائية.
- **إدارة الموارد :**توفير الموارد اللازمة وضمان استخدامها بكفاءة لتحقيق الأهداف.

- **الرصد والتقييم:**

- **رصد الأداء :**مراقبة تنفيذ الأنشطة بشكل دوري وتقييم مدى التقدم المحرز.
- **جمع البيانات :**جمع بيانات الأداء من خلال التقارير الدورية والملاحظات الميدانية.
- **تقييم الأثر :**تقييم الأثر النهائي للمشروع على المجتمع المستهدف واستخلاص الدروس المستفادة لتحسين المشاريع المستقبلية.

2. أهمية التنسيق مع السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والجهات المعنية الأخرى

- **بناء الشراكات :**إنشاء علاقات تعاون مع السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة لضمان تنسيق الجهود وتكامل الأنشطة.
- **كتابة المقترحات :**إعداد مقترحات تمويلية متكاملة تشمل وصف المشروع، وأهدافه، وخطة العمل، والميزانية المقترحة، والنتائج المتوقعة.
- **المتابعة والتواصل :**متابعة الطلبات والتواصل المستمر مع الجهات المانحة لضمان تلقي الدعم المطلوب.
- **تبادل المعلومات :**مشاركة البيانات والمعلومات مع الشركاء لضمان تناغم الأنشطة وتفادي تكرار الجهود.
- **المشاركة المجتمعية :**إشراك المجتمع المحلي في تخطيط وتنفيذ المشاريع لضمان تلبية الاحتياجات الفعلية وتعزيز ملكية المجتمع للمشروع.

3. تطبيق الإدارة القائمة على النتائج واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات

- **تحديد المؤشرات :**وضع مؤشرات أداء واضحة لقياس تقدم المشروع وتحقيق الأهداف.
- **جمع البيانات وتحليلها :**استخدام أدوات جمع البيانات وتحليلها لتقييم الأداء واتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة.
- **التقارير الدورية :**إعداد تقارير دورية تعرض نتائج الأداء وتوصيات للتحسين المستمر.

ج) جمع التبرعات والتمويل

1. مصادر التمويل الإنساني المختلفة

- **الجهات المانحة المؤسسية :**البحث عن المنح من الجهات المانحة الدولية والمحلية مثل الوكالات الحكومية، والمنظمات الدولية، والمؤسسات الخيرية.
- **القطاع الخاص :**إقامة شراكات مع الشركات والمؤسسات التجارية لتوفير الدعم المالي والمادي.
- **التمويل الجماعي/حملات جمع تبرعات :**استخدام منصات التمويل الجماعي على الإنترنت لجمع التبرعات من الأفراد والمجتمعات.

2. إعداد مقترحات التمويل

- **تحليل الممولين :**دراسة متطلبات الجهات المانحة وتحديد المتطلبات الخاصة بكل جهة.

3. إدارة الموارد المالية والميزنة والمساءلة

- **إعداد الميزانية :**تطوير ميزانية تفصيلية توضح تكاليف الأنشطة المختلفة والمصاريف الإدارية.
- **إدارة الموارد :**ضمان استخدام الموارد المالية بكفاءة وفعالية لتحقيق الأهداف المحددة.
- **المساءلة :**تطبيق آليات شفافة للمساءلة المالية تشمل التدقيق الداخلي والخارجي وتقديم التقارير المالية الدورية.

4. أهمية حشد الموارد واستخدامها بشفافية وأخلاقيات

- **الشفافية** :الإفصاح الكامل عن مصادر التمويل واستخداماتها من خلال تقارير مالية مفصلة ومتاح للجمهور.
- **الأخلاقيات** :الالتزام بأعلى المعايير الأخلاقية في جمع التبرعات وإدارة الموارد لضمان الثقة والمصداقية مع المانحين والمستفيدين.
- **بناء الثقة** :تعزيز الثقة بين المجتمع المحلي والشركاء من خلال الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد وتحقيق الأهداف الإنسان

لفصل الرابع
دور الشباب في مجالي الأمن الغذائي والأمن الصحي

يلعب الشباب دورًا حيويًا ومتناميًا في مجالي الأمن الغذائي والأمن الصحي، وهما من أهم القضايا التي تواجه المجتمعات العالمية اليوم. بفضل طاقاتهم، إبداعهم، وتفانيهم، يمكن للشباب أن يكونوا محركًا قويًا للتغيير الإيجابي في هذه المجالات الحيوية.

في مجال الأمن الغذائي، يساهم الشباب من خلال تبني التقنيات الزراعية الحديثة، والابتكارات في نظم الإنتاج الغذائي المستدام، والمشاركة في المبادرات المجتمعية التي تهدف إلى تحسين سلاسل التوريد وتقليل الفاقد من الأغذية. يمكن أن يكون لهم دور فاعل في الترويج للزراعة العضوية وتطوير المشاريع الريادية التي تعزز من توفر الغذاء الصحي والمستدام.

أما في مجال الأمن الصحي، فيسهم الشباب من خلال الانخراط في الأنشطة التوعوية والصحية، ودعم السياسات الصحية، والمشاركة في الأبحاث الطبية والتكنولوجية التي تسهم في تحسين الخدمات الصحية. بفضل وعيهم بالتحديات الصحية الراهنة مثل الأمراض المعدية والأمراض المزمنة، يمكنهم أن يكونوا روادًا في نشر الوعي الصحي وتقديم حلول مبتكرة لتحسين الصحة العامة.

إن تمكين الشباب وتوفير الدعم اللازم لهم، سواء من خلال التعليم أو التدريب أو الفرص الوظيفية، يعزز من قدرتهم على تحقيق تأثير إيجابي ملموس في مجالي الأمن الغذائي والأمن الصحي، مما يسهم في بناء مستقبل أكثر أمانًا واستدامة للجميع.

أولاً: الأمن الغذائي

1. الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في المجتمعات المتأثرة بالأزمات

- **النزاعات المسلحة :**تؤدي إلى تدمير البنية التحتية الزراعية وانخفاض الإنتاجية، مما يزيد من نقص الغذاء.
- **التغيرات المناخية :**تؤثر على الإنتاج الزراعي وتزيد من تقلبات الإمدادات الغذائية.
- **الفقر :**يؤدي إلى قلة الوصول إلى الموارد المالية لشراء الغذاء الكافي والمغذي.
- **النزوح والهجرة :**تضع ضغوطًا إضافية على الموارد الغذائية المحلية.
- **انعدام الوصول إلى الأراضي والموارد الزراعية :** يؤثر على قدرة الأسر على زراعة الغذاء وإنتاجه.

2. نُهُج لتقييم والتصدي لانعدام الأمن الغذائي

- **التدخلات القائمة على الدعم النقدي:** تقديم مبالغ نقدية أو قسائم للأسر لشراء الغذاء من الأسواق المحلية، مما يعزز الاقتصاد المحلي ويوفر خيارات متنوعة للأسر.
- **التحويلات النقدية المشروطة :**ربط الدعم النقدي بتحقيق أهداف معينة مثل إرسال الأطفال إلى المدارس أو الحصول على رعاية صحية.
- **الدعم الزراعي:** تقديم مستلزمات زراعية لتحسين الإنتاجية مثل البذور والأدوات الزراعية
- **التدريب الزراعي :**تعليم المزارعين تقنيات زراعية محسنة وزراعة محاصيل مقاومة للجفاف.
- **الحلول القائمة على السوق:** دعم الأسواق المحلية بتحسين البنية التحتية للأسواق وتعزيز سلاسل القيمة الغذائية.
- **التعاونيات الزراعية :**تشجيع تشكيل التعاونيات لزيادة الوصول إلى الأسواق والتفاوض على أسعار أفضل.

3. دور الشباب في تعزيز أنظمة غذائية مستدامة والمبادرات المجتمعية ذات الصلة

- **المبادرات المجتمعية :**تشجيع الشباب على قيادة وتنظيم مبادرات محلية لتحسين الأمن الغذائي مثل الحدائق المجتمعية.
- **التوعية والتثقيف :**نشر الوعي بين الشباب حول أهمية التغذية السليمة والأمن الغذائي.

- **التطوع والمشاركة :**الانخراط في حملات تطوعية للمساعدة في توزيع الغذاء وتعزيز الزراعة المستدامة.

الأمن الغذائي

مبادرة شباب الصحراء: تعمل هذه المنظمة التي يقودها الشباب على زيادة إنتاج الغذاء والأمن الغذائي في المجتمعات الريفية من خلال برامج التدريب وتوزيع البذور والأدوات وتعزيز ممارسات الزراعة المستدامة.

برنامج ريادة الأعمال الزراعية للشباب: بدعم من الحكومة السودانية والشركاء الدوليين، يهدف هذا البرنامج إلى تمكين الشباب من بدء أعمالهم الزراعية الخاصة وتحسين الإمدادات الغذائية المحلية.

ثانياً: الرعاية الصحية الأساسية

1. تقديم الخدمات الصحية الأساسية

- **الإسعافات الأولية:** تدريب الشباب على تقديم الإسعافات الأولية الأساسية والتعامل مع الحالات الطارئة. و توفير حقيبة إسعافات أولية مجهزة لجميع المراكز الصحية والمجتمعات.
- **الوقاية من الأمراض:** تشجيع حملات التطعيم للحماية من الأمراض المعدية. والتوعية الصحية بنشر المعلومات حول النظافة الشخصية، التغذية السليمة، وأهمية التطعيم.
- **الرعاية الصحية المجتمعية:** وذلك بتشكيل فرق صحية متنقلة للوصول إلى المناطق النائية. والمراقبة الصحية وتكون بتدريب الشباب على جمع البيانات الصحية والإبلاغ عن الحالات الطارئة.

2. التنسيق مع السلطات الصحية المحلية وإدماج برامج الرعاية الصحية الإنسانية في النظم القائمة

- **التعاون مع السلطات المحلية :**العمل بالتنسيق مع السلطات الصحية المحلية لضمان تكامل الجهود وتجنب التكرار.
- **إدماج البرامج :**دمج برامج الرعاية الصحية الإنسانية مع النظم الصحية القائمة لضمان استدامة الخدمات.

6. **التخطيط المشترك :**المشاركة في وضع خطط صحية مشتركة مع السلطات المحلية لضمان استجابة متكاملة وفعالة.

3. أهمية الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي في السياقات الإنسانية

7. **التوعية بالصحة العقلية :**نشر الوعي بأهمية الصحة العقلية وتقديم الدعم النفسي الاجتماعي.
8. **تقديم الدعم النفسي :**إنشاء مراكز للدعم النفسي الاجتماعي وتدريب الشباب على تقديم الدعم النفسي.
9. **الأنشطة المجتمعية :**تنظيم أنشطة مجتمعية تعزز من الصحة العقلية والتماسك الاجتماعي.

الأمن الصحي

مجموعة متطوعي شباب الخرطوم: تقدم هذه المجموعة من المتطوعين الشباب خدمات صحية أساسية، وخاصة في المجتمعات المحرومة، بما في ذلك الاستشارات الطبية المجانية والتثقيف الصحي وتوزيع الإمدادات.

حملة الوقاية من الملاريا بقيادة الشباب: نظم الشباب في السودان حملات لتوزيع الناموسيات وتثقيف المجتمعات حول الوقاية من الملاريا والضغط من أجل زيادة التمويل لبرامج مكافحة الملاريا.

لفصل الخامس
برامج التنمية المجتمعية الموجهة

تلعب برامج التنمية المجتمعية الموجهة دورًا حيويًا في تحسين جودة الحياة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات المختلفة. تهدف هذه البرامج إلى معالجة التحديات المجتمعية المتنوعة من خلال توفير الدعم اللازم للأفراد والأسر والمجتمعات، وذلك عبر مجموعة من المبادرات المتكاملة التي تشمل التعليم، والرعاية الصحية، والتنمية الاقتصادية، وتمكين الشباب والنساء.
تركز هذه البرامج على المشاركة المجتمعية الفاعلة، حيث تُشرك المجتمع المحلي في عملية تحديد الاحتياجات ووضع الحلول المناسبة. من خلال ذلك، يتم تعزيز الإحساس بالمسؤولية المشتركة والتضامن بين أفراد المجتمع، مما يساهم في بناء مجتمعات أقوى وأكثر تماسكًا.

تسعى برامج التنمية المجتمعية الموجهة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مثل القضاء على الفقر، وتحسين الصحة والتعليم، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وضمان توفير فرص العمل اللائق والنمو الاقتصادي. عبر هذه الجهود المتكاملة، تُعزز برامج التنمية المجتمعية الموجهة من قدرة المجتمعات على مواجهة التحديات، وتحقيق التقدم والازدهار المستدام.

أ. تقييم الاحتياجات بطريقة تشاركية

1. أهمية إشراك المجتمعات المتأثرة لفهم احتياجاتها وأولوياتها الخاصة

- **إشراك المجتمعات المحلية :**يعتبر إشراك المجتمعات المتأثرة أساسياً لفهم احتياجاتها وأولوياتها الحقيقية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم اجتماعات ومناقشات مفتوحة مع أفراد المجتمع للتعرف على مشاكلهم وتطلعاتهم.
- **الملكية المجتمعية :**يعزز إشراك المجتمع المحلي شعورهم بالملكية والمسؤولية تجاه المشاريع التنموية، مما يزيد من فرص نجاحها واستدامتها.

2. الأدوات والأساليب التشاركية لإجراء تقييمات الاحتياجات والمشاورات المجتمعية

- **الخرائط الاجتماعية :**استخدام الخرائط التشاركية لتحديد الموارد المتاحة والتحديات في المجتمع.
- **مجموعات النقاش البؤرية :**تنظيم مجموعات نقاش صغيرة تضم أفراداً من مختلف الفئات المجتمعية لمناقشة وتحديد الاحتياجات والأولويات.
- **الاستبيانات والمقابلات :**توزيع استبيانات وإجراء مقابلات فردية مع أفراد المجتمع للحصول على بيانات دقيقة وشاملة.
- **تحليل (SWOT)** وهو تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات مع المجتمع لفهم الوضع الحالي وتحديد الأولويات.

3. دور الشباب في تكبير صوت المجموعات المهمشة وتعزيز صنع القرار الشامل

- **تمثيل المجموعات المهمشة :**تشجيع الشباب على أن يكونوا صوتاً للمجموعات المهمشة في المجتمع من خلال إشراكهم في عمليات التقييم والتخطيط.
- **المشاركة الفعالة :**تمكين الشباب من المشاركة بفعالية في صنع القرار والتخطيط للمشاريع التنموية.
- **التوعية والتثقيف :**نشر الوعي بين الشباب حول أهمية العدالة الاجتماعية والشمولية في البرامج التنموية.

ب. المبادرات المجتمعية

1. استراتيجيات لدعم المنظمات المجتمعية والمبادرات الشبابية في الاستجابة الإنسانية والتعافي

- **الدعم المالي واللوجستي :**تقديم الدعم المالي واللوجستي للمنظمات المجتمعية والمبادرات الشبابية لتمكينهم من تنفيذ مشاريعهم بفعالية.
- **الشراكات والتعاون :**بناء شراكات مع المنظمات غير الحكومية والجهات المانحة لتعزيز قدرات المنظمات المحلية.
- **التدريب والتوجيه :**تقديم برامج تدريبية وتوجيهية لتعزيز مهارات القيادة والإدارة لدى الشباب والعاملين في المنظمات المجتمعية.

2. دمج المعارف المحلية والآليات التقليدية للتأقلم في البرامج الإنسانية

- **التعلم من المعارف المحلية :**الاستفادة من المعارف والخبرات المحلية في تصميم وتنفيذ البرامج الإنسانية.

- **الآليات التقليدية للتأقلم :**دمج الآليات التقليدية للتأقلم والتعامل مع الأزمات في الخطط والبرامج التنموية لتعزيز استدامتها وفعاليتها.
- **المشاركة المجتمعية :**إشراك المجتمع المحلي في كل مراحل المشروع لضمان تلبية الاحتياجات الحقيقية وتعزيز الثقة بين الأطراف المعنية.

3. أهمية بناء القدرات، والتوجيه، وتمكين القيادة المحلية

- **برامج بناء القدرات :**تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية لتعزيز قدرات الشباب والمنظمات المجتمعية في مجالات مثل الإدارة، والتخطيط، والتنفيذ.
- **التوجيه والدعم الفني :**تقديم الدعم الفني والتوجيه المستمر للمنظمات المجتمعية والمبادرات الشبابية لضمان تحسين الأداء وتحقيق الأهداف.
- **تمكين القيادة المحلية :**تعزيز دور القيادة المحلية من خلال توفير الفرص للشباب لتولي مناصب قيادية والمشاركة في صنع القرار.

4. إعادة التأكيد على المهارات والمعارف الرئيسية التي تم تناولها خلال المناقشة وأهميتها في تمكين الشباب من المساهمة بفعالية في العمل الإنساني

- **التقييم التشاركي :**تعزيز فهم الشباب لأهمية التقييم التشاركي واستخدام الأدوات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها.
- **التخطيط الاستراتيجي :**تمكين الشباب من تطوير خطط استراتيجية شاملة تستند إلى احتياجات المجتمع وأولوياته.
- **التنفيذ الفعال :**تعزيز قدرات الشباب في تنفيذ المشاريع بفعالية ومتابعة التقدم بشكل دوري.
- **المساءلة والشفافية :**تشجيع الشباب على تبني ممارسات المساءلة والشفافية لضمان تحقيق نتائج ملموسة ومستدامة.

5. تشجيع المشاركين على مواصلة تعلمهم، والبحث عن فرص عملية، وأن يصبحوا وكلاء للتغيير النشطين في مجتمعاتهم

- **التعلم المستمر :**حث الشباب على الاستمرار في التعلم وتطوير مهاراتهم ومعارفهم من خلال الدورات التدريبية والقراءة والمشاركة في ورش العمل.
- **البحث عن فرص عملية :**تشجيع الشباب على البحث عن فرص عملية لاكتساب الخبرة وتطبيق ما تعلموه في بيئات عمل حقيقية.
- **أن يكونوا وكلاء للتغيير :**تحفيز الشباب ليكونوا وكلاء للتغيير الإيجابي في مجتمعاتهم من خلال المشاركة الفعالة في المبادرات المجتمعية والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

كيفية تعزيز مهارات الشباب في مجال الإغاثة الإنسانية وتقديم المساعدات ومراعاة حساسية النوع الاجتماعي في هذه المساعدات:

من الأهمية بمكان تزويد الشباب بالمعرفة والموارد اللازمة لتقديم المساعدات الإنسانية بفعالية. ينبغي أن يشمل ذلك مواضيع مثل إدارة المخزون وسلاسل التوريد، والإسعافات الأولية، وحماية البيانات والأمن.

هنالك ضرورة لإدماج منظور النوع الاجتماعي في هذه الأنشطة. فعلى سبيل المثال، ينبغي تعريف الشباب بكيفية تحديد وتلبية احتياجات النساء والفتيات بشكل خاص، مثل توفير منشآت صحية مناسبة للنساء أو توزيع مستلزمات النظافة الصحية. هذا سيضمن أن تكون المساعدات شاملة وتراعي الاحتياجات المختلفة للرجال والنساء.

يمكن أيضًا تشجيع مشاركة الشابات في هذه الجهود الإنسانية، مما سيعزز دورهن القيادي ويضمن أن تُصمم المساعدات بطريقة تلبي احتياجات النساء والفتيات بشكل أفضل.

أهمية التعاون بين الشباب، النساء والمنظمات الإنسانية والمجتمع المحلي لتحقيق تأثير أكبر:

في السياقات المتأثرة بالنزاعات، تكون الشراكات والتنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة أمرًا حاسمًا لضمان فعالية وتأثير المساعدات الإنسانية.

على سبيل المثال، في منطقة Z ، قام الشباب المتطوعون بالتنسيق مع منظمات المجتمع المحلي والنساء القياديات لتحديد أولويات الاحتياجات وتنسيق جهود التوزيع. كما عملوا مع المنظمات الإنسانية الدولية لضمان وصول المساعدات بشكل فعال. هذا التعاون مكّن المجتمع من التعافي بشكل أسرع.

في مناطق أخرى ، برزت أهمية إشراك المجتمعات المحلية ، وخاصة النساء ، في تخطيط وتنفيذ المساعدات. فقد أدى ذلك إلى تصميم برامج أكثر استجابة لاحتياجات السكان المتضررين.

لفصل السادس
المساعدات الإنسانية ومراعاتها للنوع الاجتماعي

تعد المساعدات الإنسانية حجر الزاوية في جهود الإغاثة والتنمية الدولية، حيث تلعب دورًا محوريًا في تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان المتضررين من الأزمات الإنسانية والكوارث الطبيعية. ومع تزايد حدة هذه الأزمات وتنوع احتياجات المتضررين، أصبح من الضروري أن تراعي المساعدات الإنسانية الاختلافات بين الرجال والنساء وتستجيب لاحتياجاتهم المختلفة بشكل متكافئ.

يُعد مراعاة النوع الاجتماعي في تصميم وتنفيذ المساعدات الإنسانية أمرًا بالغ الأهمية، نظرًا للدور الحاسم الذي تلعبه هذه الاعتبارات في تعزيز وصول المساعدات إلى الفئات الأكثر ضعفًا والحفاظ على كرامتهم وسلامتهم. فالنساء والفتيات هن من أكثر الفئات تعرضًا للمخاطر في حالات الأزمات الإنسانية، بسبب التمييز القائم على النوع الاجتماعي والآثار الجنسانية للصراعات والكوارث. لذلك، فإن إدماج منظور النوع الاجتماعي في البرامج والمبادرات الإنسانية يُعد ضمانًا لوصول المساعدات إلى الفئات الأكثر ضعفًا بشكل عادل ومتكافئ.

بالإضافة إلى ذلك، فإن مراعاة النوع الاجتماعي في المساعدات الإنسانية من شأنه تعزيز فاعلية هذه المساعدات وزيادة تأثيرها الإيجابي على المجتمعات المتضررة. فعندما تُصمم المساعدات بما يتناسب مع احتياجات الرجال والنساء على حد سواء، فإنها ستكون أكثر استجابة لاحتياجات المستفيدين وأكثر قدرة على إحداث التأثير المنشود.

مراعاة احتياجات النساء والشباب في تصميم وتقديم المساعدات الإنسانية

1. تأثير الأزمات والكوارث بشكل مختلف على النساء والرجال والشباب بسبب الفوارق القائمة على النوع الاجتماعي

يتأثر النساء والرجال والشباب بشكل مختلف أثناء الأزمات والكوارث بسبب الفوارق الاجتماعية والاقتصادية القائمة على النوع الاجتماعي. على سبيل المثال، قد تكون النساء أكثر عرضة لفقدان مصادر الدخل وأقل قدرة على الوصول إلى الموارد الأساسية. يمكن أن تؤدي الأزمات إلى تفاقم التفاوتات الموجودة بين الجنسين، مما يجعل النساء والفتيات أكثر عرضة للفقر والعنف والاستغلال .

في أوضاع الأزمات وما بعدها، غالباً ما تصير النساء المعيلات للأسر بسبب الانفصال أو فقدان أفراد الأسرة الذكور. فعلى سبيل المثال، تعيل النساء أسرة من كل أربع أسر من أسر اللاجئين السوريين في مصر والعراق والأردن ولبنان. وفي مالي، تعيل النساء أكثر من نصف الأسر النازحة أما الإحصائيات عن السودان فإنها غير متوفرة بدرجة دقيقه الآن، والأطفال لا يستطيعون دائماً الوصول إلى الموارد والدعم اللازم لإنقاذ الحياة نظراً لعدم توفر المساعدة المطلوبة لرعاية الأطفال، كما أن الحصول على موارد مثل الغذاء والماء يشكل مهام خطيرة . ونتيجة لذلك، فمن المرجح أن تعاني النساء والفتيات من انعدام الأمن الغذائي في حالات الطوارئ. وهذا يخلق سياقاً تكون فيه النساء أكثر عرضة للإساءة والاستغلال. على الرغم من أن الرجال يتمتعون بقدر أكبر من السيطرة على الدخل والأرض والمال، فإن آليات التكيف لدي النساء والبنات تتغير. وعلاوةً على ذلك، ونظراً لتغير ديناميكيات السلطة في أدوار النوع الاجتماعي، قد تواجه النساء ردّ فعلٍ عنيفٍ من الرجال غير القادرين على أداء أدوارهم التقليدية بصفتهم عاملين بأجر، وأرباب أسر، وموفري المؤن. وقد يشعر الرجال بالإهانة والإحباط بسبب التغيرات السريعة في أوضاع الأزمات، وقد يتجلى ذلك الشعور في صورة زيادة العنف الأسري. فلا تعد النساء والفتيات وحدهن الضحايا السلبيين للأزمة، ولا يقتصر الأمر عليهن. ولا ينبغي النظر إلى الرجال والفتيان على أنهم من يرتكبون العنف وحدهم .

قد تؤثر المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي سلبياً على الرجال والفتيان الذين يتوقع منهم المخاطرة بحياتهم أو صحتهم لحماية مجتمعاتهم. فعلى سبيل المثال، من المرجح أن يشارك الرجال والفتيان في القتال بدرجة أكبر، وأن يشكلوا غالبية الخسائر في الأرواح الناجمة عن الحرب والصراع. وبالمثل، كثيراً ما يتعرض الفتيان للتجنيد القسري من الجماعات المسلحة، وتزيد احتمال قتلهم في المعركة في أوضاع الأزمات. وبالإضافة إلى

ذلك، قد تواجه الأسر التي يعيلها ذكور غير متزوجين احتياجات فريدة من نوعها، وذلك لأنهم في الغالب لا يتمتعون بمهارات الطبخ لأن تَولِي المسؤوليات يقتصر على النساء والفتيات بشكل تقليدي. وعند إشراك النساء والرجال بالتساوي في العمل الانساني، يعود النفع على المجتمع بأكمله. فعلى سبيل المثال، عادة ما يكون النساء والرجال من أوائل المستجيبين للأزمة، ويؤدون دوراً محورياً في بقاء الأسر والمجتمعات وصمودها، فيصبح حقاً من حقوقهم الاستماع إلى آرائهم في أثناء الاستجابة الانسانية من البداية. وغالباً ما تكون المنظمات النسائية المحلية ومجموعات دعم الشباب في وضع جيد للاستجابة للأزمات وتحديد الحلول بطرق يمكن أن تساعد على مكافحة أوجه عدم المساواة بين الجنسين، وإزالة الحواجز التي تحول دون إشراكهم في الاستجابة الانسانية بكفاءة وبطريقة مستدامة.

2. تعرض النساء والشابات للعنف الجنسي والنوعي خلال الأزمات

يتزايد خطر العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي خلال الأزمات، حيث يمكن أن تستغل الجماعات المسلحة والانتهازيون الفوضى لارتكاب مثل هذه الجرائم. يجب تضمين إجراءات وقائية في تصميم المساعدات الإنسانية مثل توفير مراكز آمنة وإجراءات حماية للنساء والفتيات .تُمارس مخاطر العنف الجنسي أيضاً بطريقة مختلفة بحسب النوع الاجتماعي والأدوار المنوطة بها؛ حيث يُقدر عدد النساء اللاتي يتعرضن لبعض صور العنف الجنسي في الأوضاع الانسانية المعقدة بامرأة واحدة من بين كل خمس لاجئات أو نازحات.

3. احتياجات النساء والشابات الخاصة مثل الحاجة لحماية الصحة الإنجابية ومواد الصحة والنظافة الشخصية

تعتبر الصحة الإنجابية جزءاً أساسياً من الرعاية الصحية الأساسية التي تحتاجها النساء والفتيات، بما في ذلك توفير الخدمات الطبية والمنتجات الصحية المناسبة. يجب توفير مواد النظافة الشخصية بشكل كافٍ لتلبية احتياجات النساء والفتيات خلال الأزمات، مثل الفوط الصحية والمنتجات النسائية الأخرى.

تُمثل الوفاة المرتبطة بالحملِ السبب الرئيسي الثاني لوفيات النساء بغض النظر عن السياق، ويحدث 60 بالمائة من هذه الوفيات في الأوضاع الانسانية.

إشراك النساء والشباب في التخطيط والتنفيذ لضمان تلبية احتياجاتهم بشكل أفضل

إشراك النساء والشباب في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ يضمن أن تكون البرامج ملائمة لاحتياجاتهم الخاصة ويزيد من فعاليتها. إن تعزيز مشاركة النساء والشباب في عمليات صنع القرار يساعد في تقديم استجابات أكثر شمولية وإنصافاً.

مشاركة النساء والشباب في جميع مراحل تصميم وتنفيذ برامج المساعدة الإنسانية

1. **ضرورة إنشاء آليات فعالة لإشراك النساء والشباب في عمليات التقييم والتخطيط والتنفيذ**

يمكن إنشاء لجان مجتمعية تضم النساء والشباب لتقديم مدخلات مباشرة في تصميم وتقديم المساعدات. إن ضمان وجود آليات شفافة ومفتوحة للمشاركة يسمح بتعزيز الثقة والتعاون بين المجتمع والمنظمات الإنسانية.

2. **ضرورة ضمان تمثيل متساو للنساء والرجال في فرق العمل والقيادة**

يجب أن تكون فرق العمل القيادية متوازنة بين الجنسين لضمان تنوع الرؤى والخبرات. إن تعزيز التوازن النوعي في الفرق التنفيذية يساعد في تبني نهج شامل في تقديم المساعدات الإنسانية.

3. **توفير التدريب والتوعية للموظفين حول النوع الاجتماعي وكيفية تلبية احتياجات النساء والشباب**

يجب توفير برامج تدريبية مستمرة للموظفين حول قضايا النوع الاجتماعي وكيفية تلبية الاحتياجات المتنوعة للنساء والشباب. إن تعزيز الوعي بأهمية النوع الاجتماعي يمكن الموظفين من تقديم خدمات أكثر ملاءمة وشمولية.

4. **إنشاء قنوات اتصال آمنة ومناسبة للنساء والشباب للمشاركة في صنع القرار**

يجب توفير قنوات اتصال آمنة وسرية للنساء والشباب للمشاركة في صنع القرار وتقديم الشكاوى والاقتراحات. إن تعزيز ثقافة الاستماع والتفاعل مع احتياجات ومقترحات النساء والشباب يزيد من فعالية البرامج الإنسانية.

رصد وتقييم تأثير برامج المساعدة الإنسانية على النساء

1. تحليل البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي لفهم التأثيرات المختلفة على النساء والرجال

جمع البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي يسمح بفهم التأثيرات المختلفة للمساعدات على النساء والرجال. استخدام التحليل الشامل للبيانات يساعد في تحديد الفجوات والتحديات التي تواجه النساء والفتيات خلال الأزمات.

2. إجراء تقييمات للمساءلة والتعلم من خلال مشاركة النساء والشباب

إجراء تقييمات دورية للمساءلة يساعد في تحسين الفعالية.

3. استخدام مؤشرات محددة للنوع الاجتماعي لقياس التقدم في تحقيق المساواة والشمول

يجب تطوير واستخدام مؤشرات نوعية لقياس التقدم في تحقيق المساواة والشمول في البرامج الإنسانية.

مراجعة وتقييم هذه المؤشرات بانتظام يساعد في تحسين الأداء وضمان تحقيق الأهداف المرسومة.

4. تكوين شراكات مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات النسائية لتعزيز المساءلة والرصد

تشكيل شراكات مع منظمات المجتمع المدني و **والمنظمات** النسائية يمكن أن يعزز من المساءلة والرصد في تقديم المساعدات.

التعاون مع المنظمات المحلية يساعد في تقديم استجابات إنسانية أكثر ملاءمة ومستدامة.

تحديات الشابات في مناطق الصراع

الشباب، بما في ذلك الشابات، هم ركيزة المجتمعات وقوتها الدافعة نحو التغيير الإيجابي. عليه فإن إشراك الشباب بفعالية في بناء السلام والإصلاح المجتمعي له أهمية حاسمة لتحقيق السلام المستدام. تواجه الشابات في مناطق الصراع يواجهن تحديات متعددة وأشد خطورة، مثل العنف الجنسي والزواج المبكر والحرمان من التعليم. هذه التحديات لها آثار نفسية واجتماعية بعيدة المدى على حياة الشابات وإمكانيات مشاركتهن المجتمعية. على الرغم من هذه التحديات، لا يزال تمثيل الشابات وإشراكهن في عمليات بناء السلام محدودًا.

الحاجة إلى التركيز على احتياجات الشابات وتمكينهن

في مناطق الصراع، تواجه الشابات تحديات فريدة تتطلب اهتمامًا خاصًا لضمان تحقيق السلام والإصلاح المجتمعي. يتطلب بناء السلام الفعال إشراك جميع الفئات المجتمعية، ولا يمكن تحقيق ذلك دون ضمان أن تكون احتياجات الشابات في قلب هذه الجهود. يجب أن تكون احتياجاتهن جزءًا لا يتجزأ من عمليات التخطيط والتنفيذ

دراسة حالة: أثيوبيا

جمع البيانات المصنفة حسب الجنس واالعمر أمر ضروري لإجراء تحليل من منظور النوع الاجتماعي.

في العام 2021 أجرت منظمة x وتعمل في أثيوبيا تقييماً لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مخيمات النازحين نتيجة الحرب الأهلية بإقليم التقراي في نهاية تنفيذ مشروعها. من خلال تصنيف البيانات الكمية وُجد أن 25% من المراحيض تعاني من ازدحام في استخدامها بينما أن هناك حوالي 15% من المراحيض يتم استخدامها أحيانا فقط وما تبقى من المراحيض يتم استخدامها بشكل معتدل. بسؤال مجموعات من النساء والرجال من ساكني/ات المخيمات اشتكى البعض من أنه عند تصميمها لم يتم فصل المراحيض (نساء/رجال) باستثناء بعضها، و أنه نسبة للقيود الثقافيه فإن النساء والفتيات يستخدمن تلك المراحيض المنفصلة لأنها توفر الخصوصية المطلوبة والقريبة من غرف السكن (وهي المراحيض التي تعاني من الازدحام في الاستخدام), وتلك التي بها أقفال وإضاءة. والأكثر من ذلك، وحسب المصادر الثانويه، إتضح أن 28% من حالات الاعتداء الجنسي على النساء والفتيات وحوالي 20% من الاعتداء على الأولاد تم الإبلاغ عن وقوعها في مواقع المراحيض غير المنفصلة أو غير المضاءة أو تلك التي ليست بها أقفال .

أدى الفشل في جمع البيانات المصنفة حسب الجنس و إجراء تحليل منظور النوع الاجتماعي في وقت مبكر من نهاية المشروع إلى ضعف كفاءة البرنامج، وتعرض عدد من النساء والفتيات والفتيان إلى العنف الجنسي، وحرم عدداً منهم من الوصول إلى مرافق النظافة الصحية والمراحيض مما انعكس سلباً على صحتهم العامة.

المصدر: دليل النوع الاجتماعي والمساعدات الانسانية، 2024

للبرامج والمبادرات الموجهة نحو تحقيق السلام والتنمية المستدامة.

لتعزيز دور الشابات في بناء السلام، يجب تطوير سياسات وبرامج متكاملة تدعم احتياجاتهن الخاصة. يمكن أن تشمل هذه السياسات توفير فرص التعليم والتدريب، تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وضمان الحماية القانونية. برامج الدعم المالي والمبادرات الاقتصادية التي تستهدف الشابات يمكن أن تساهم أيضًا في تعزيز مشاركتهن الفاعلة في المجتمع وفي عمليات السلام.

التحديات الخاصة التي تواجهها الشابات

أبرز تحديات الأمن والسلامة: تتعرض الشابات في مناطق الصراع لمخاطر عديدة تؤثر على أمنهن وسلامتهن، منها:

- **خطر العنف الجنسي:** يشكل العنف الجنسي تهديدًا كبيرًا للشابات في مناطق الصراع، حيث يُستخدم كأداة حرب ويترك آثارًا نفسية وجسدية طويلة الأمد.
- **الزواج المبكر:** بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، يُجبر العديد من الشابات على الزواج في سن مبكرة، مما يحد من فرصهن التعليمية والمهنية.
- **الحرمان من التعليم:** تؤدي النزاعات إلى تعطيل العملية التعليمية، مما يحرم الشابات من الحصول على التعليم اللازم لبناء مستقبل أفضل.

الآثار النفسية والاجتماعية لهذه التحديات: تترك التحديات التي تواجهها الشابات في مناطق الصراع آثارًا نفسية واجتماعية عميقة، مثل اضطرابات ما بعد الصدمة، الاكتئاب، والعزلة الاجتماعية. هذه الآثار تحد من قدرة الشابات على المشاركة الفاعلة في المجتمع وتقلل من فرصهن في تحسين أوضاعهن المعيشية والمستقبلية.

الفجوات في توفير الخدمات والحماية اللازمة: تفتقر مناطق الصراع إلى البنية التحتية اللازمة لتوفير الدعم اللازم للشابات. هناك فجوات كبيرة في تقديم الخدمات الصحية، النفسية، والقانونية، مما يزيد من معاناة الشابات ويحد من فرصهن في الحصول على الدعم اللازم.

دعم وتمكين الشابات في عمليات السلام

المهارات والموارد اللازمة لزيادة المشاركة الفاعلة : لتعزيز مشاركة الشابات في عمليات بناء السلام، يجب توفير التدريب على مهارات القيادة، التفاوض، وحل النزاعات. كذلك، ينبغي توفير الموارد المالية والدعم الاجتماعي لتمكينهن من المشاركة بفاعلية في هذه العمليات.

الطرق الفعالة لتشجيع الشابات على القيادة والمشاركة في المبادرات المجتمعية: يمكن تشجيع الشابات على القيادة من خلال برامج التوجيه والتدريب، وإنشاء منصات تتيح لهن التعبير عن آرائهن والمشاركة في صنع القرار. دعم المبادرات التي تقودها الشابات يمكن أن يساهم في تعزيز دورهن في المجتمع ويشجع المزيد منهن على المشاركة الفاعلة.

إشراك الشابات في رسم السياسات والبرامج المتعلقة ببناء السلام: يجب إشراك الشابات في رسم السياسات والبرامج المتعلقة ببناء السلام لضمان أن تكون هذه السياسات ملائمة لاحتياجاتهن. يمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء لجان استشارية تضم شابات من مختلف الخلفيات وتوفير الفرص لهن للمشاركة في المؤتمرات والمنتديات المتعلقة بالسلام والتنمية.

إدراج احتياجات الشابات في خطط وبرامج بناء السلام

السبل الفعالة لضمان تمثيل الشابات وإشراكهن في عمليات صنع القرار: لتعزيز تمثيل الشابات في عمليات صنع القرار، يجب وضع سياسات ملزمة تضمن مشاركتهن في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ. يمكن تحقيق ذلك من خلال تخصيص مقاعد للشابات في اللجان والمؤسسات المعنية ببناء السلام.

تكييف الخطط والبرامج الحالية لتلبية احتياجات الشابات بشكل أفضل: يجب مراجعة وتكييف الخطط والبرامج الحالية لبناء السلام لضمان تلبية احتياجات الشابات بشكل أفضل. يتطلب ذلك إجراء دراسات تقييمية شاملة للاحتياجات الخاصة بالشابات وإدماج النتائج في التخطيط والتنفيذ.

تطوير الأطر والسياسات لحماية حقوق الشابات وضمان مشاركتهن الكاملة: ينبغي تطوير أطر وسياسات واضحة تحمي حقوق الشابات وتضمن مشاركتهن الكاملة في المجتمع. يجب أن تشمل هذه الأطر تدابير لحماية الشابات من العنف والاستغلال، وتوفير الدعم اللازم لتمكينهن اقتصاديًا واجتماعيًا.

تشجيع المشاركين على المساهمة بأفكار عملية وتوصيات محددة: يجب تشجيع المشاركين في برامج بناء السلام على تقديم أفكار وتوصيات عملية لتنفيذ هذه الأهداف على المستوى المحلي والوطني. يمكن تحقيق ذلك من خلال عقد ورش عمل وجلسات حوارية تجمع بين صناع القرار والشابات لتبادل الأفكار وتطوير حلول مبتكرة.

إشراك النساء والشباب في عمليات التقييم يعزز من دقة النتائج ويضمن تبني توصيات ملائمة.

لفصل السابع
السلام المجتمعي

يعتبر إشراك الشباب في مناقشة قضايا السلام المجتمعي مسألة جوهرية كونهم ركيزة المجتمع وقوته الدافعة نحو التغيير الإيجابي. الشباب هم أكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة على التأثير في مسارات التنمية والتقدم الاجتماعي. لذا، فإن إتاحة الفرص للشباب للمشاركة في الحوارات المجتمعية حول السلام وتعزيز الوئام الاجتماعي أمر بالغ الأهمية.

من الضرورة بمكان التذكير بالدور الهام الذي يلعبه الشباب في بناء مجتمعات مسالمة ومستدامة. فالشباب هم العنصر الأكثر حيوية وطاقة في المجتمع، وبالتالي فهم قادرون على قيادة مبادرات وأنشطة فاعلة لتعزيز ثقافة السلام والتعايش السلمي. وهذا ما يجعل إشراكهم في هذه المناقشات أمرًا بالغ الأهمية.

كذلك يجب التأكيد على أن تعزيز السلام المجتمعي وبناء جسور التواصل بين مختلف الفئات أصبح من التحديات الرئيسية التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة. ومن هنا تأتي أهمية تبني نهج تشاركي يستفيد من طاقات وإمكانات الشباب في معالجة هذه القضايا الحيوية.

مفهوم السلام المجتمعي وأهميته

تعريف السلام المجتمعي :السلام المجتمعي هو توافر حالة من الأمن والاستقرار والتعايش السلمي بين مختلف أفراد المجتمع. يشمل السلام المجتمعي عدم وجود نزاعات عنيفة، واحترام حقوق الإنسان، وتوفير العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز التعاون والتفاهم بين جميع أفراد المجتمع.

أهمية السلام المجتمعي:

- **تعزيز التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية :**السلام المجتمعي يعزز التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية من خلال بناء روابط قوية بين أفراد المجتمع. التماسك الاجتماعي يؤدي إلى مجتمع متكامل ومتماسك، حيث يشعر الجميع بالانتماء والمسؤولية تجاه بعضهم البعض.
- **توفير بيئة آمنة وداعمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية :**السلام المجتمعي يخلق بيئة آمنة ومستقرة تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. عندما يكون المجتمع آمنًا ومستقرًا، يمكن للأفراد والشركات الاستثمار بثقة، مما يعزز النمو الاقتصادي ويوفر فرص العمل. كما يسهم السلام في تحسين الخدمات العامة مثل التعليم والرعاية الصحية.
- **تمكين المواطنين من المشاركة الفاعلة في الحياة العامة :** يسهم السلام المجتمعي في تمكين المواطنين من المشاركة الفاعلة في الحياة العامة. عندما يشعر الأفراد بالأمان والانتماء، يكونون أكثر استعدادًا للمشاركة في الأنشطة المجتمعية والسياسية، مما يعزز الديمقراطية والحكم الرشيد.
- **بناء مجتمعات قادرة على إدارة النزاعات بطرق سلمية :**السلام المجتمعي يعزز قدرة المجتمعات على إدارة النزاعات بطرق سلمية. من خلال تعزيز ثقافة الحوار والتفاهم، يمكن حل النزاعات بشكل سلمي وبناء، مما يقلل من احتمال تصاعد النزاعات إلى عنف.
- **تعزيز ثقافة الحوار والتسامح والاحترام المتبادل:** تبني ثقافة الحوار والتسامح ضروري لتحقيق التعايش المجتمعي. الحوار المفتوح والصريح يساعد على فهم وتقدير وجهات النظر المختلفة، ويقلل من التوترات وسوء الفهم. التسامح يعزز قبول الاختلافات واحترام حقوق الآخرين، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك ومتناغم.

الاحترام المتبادل والتفاهم بين مختلف الأطياف الاجتماعية والثقافية يشكلان أساسًا لتحقيق السلام المجتمعي. عندما يُحترم الأفراد بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية أو الاجتماعية، يُعزز ذلك الشعور بالانتماء ويقلل من النزاعات.

السبل الكفيلة بنشر ثقافة الحوار والتسامح في المجتمع

- **تعزيز التعليم والتثقيف المجتمعي :** التعليم يلعب دورًا محوريًا في نشر ثقافة الحوار والتسامح. يجب تضمين قيم الحوار والتسامح في المناهج الدراسية، وتشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة تعزز هذه القيم. كما يمكن تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتثقيف المجتمع حول أهمية الحوار والتسامح.
- **تشجيع المبادرات الشبابية والمدنية المعنية بالحوار والتسامح :**يجب دعم المبادرات الشبابية والمدنية التي تروج للحوار والتسامح. هذه المبادرات يمكن أن تكون عبارة عن نوادي نقاش، مسرحيات تفاعلية، أو حملات توعية. تشجيع الشباب على الانخراط في هذه الأنشطة يمكن أن يعزز روح القيادة والمواطنة الفاعلة لديهم.
- **دعم وسائل الإعلام في دورها التوعوي والتثقيفي :** وسائل الإعلام تلعب دورًا مهمًا في نشر ثقافة الحوار

والتسامح. يجب تشجيع الإعلام على تقديم محتوى يعزز هذه القيم، مثل البرامج الحوارية، الوثائقيات، والمقالات. كما يجب محاربة الخطابات التحريضية والعنصرية في الإعلام.

دور الشباب في حل النزاعات المجتمعية

- الشباب كعناصر فاعلة في الحوار والوساطة لحل النزاعات : الشباب يمكن أن يكونوا عناصر فاعلة في حل النزاعات من خلال الحوار والوساطة. بفضل طاقاتهم وإبداعهم، يمكنهم تقديم حلول مبتكرة للنزاعات المجتمعية والعمل على بناء جسور التواصل بين مختلف الفئات.

- آليات إشراك الشباب في عمليات الوساطة والمصالحة المجتمعية :يمكن إشراك الشباب في عمليات الوساطة والمصالحة من خلال تدريبهم على مهارات الوساطة والتفاوض، وتقديم الدعم اللازم لهم لتنفيذ مبادرات الوساطة في مجتمعاتهم. يمكن أيضًا إنشاء لجان شبابية تتولى مسؤولية الوساطة في النزاعات المحلية.

- تسليط الضوء على المبادرات الشبابية الناجحة في هذا المجال وتعزيزها :من المهم تسليط الضوء على المبادرات الشبابية الناجحة في مجال حل النزاعات وتعزيزها. مشاركة قصص النجاح يمكن أن تكون مصدر إلهام للشباب الآخرين وتشجعهم على الانخراط في أنشطة مماثلة.

- أهمية تمكين الشباب وتوفير الدعم اللازم لهم لأداء هذا الدور :لتمكين الشباب من أداء دورهم في حل النزاعات، يجب توفير الدعم اللازم لهم. يتضمن ذلك تقديم التدريب، التمويل، والموارد اللازمة، بالإضافة إلى خلق بيئة داعمة تشجعهم على المشاركة الفاعلة في المجتمع.

بناء السلام بقيادة الشباب في جنوب السودان: القصة الملهمة لتحالف شباب النوير- الدينكا

في أعقاب الحرب الأهلية الوحشية في جنوب السودان، والتي مزقت المجتمعات على أسس عرقية، ظهرت مبادرة رائعة من شأنها أن توضح قوة الحوار والوساطة التي يقودها الشباب. انطلق تحالف شباب النوير- الدينكا، وهي منظمة شعبية أسسها شباب من أكبر مجموعتين عرقيتين في البلاد، لسد الفجوة ووضع الأسس للسلام الدائم.

كما أوضح كول، أحد مؤسسي التحالف، "لقد أدركنا أن دائرة العنف ستستمر ما لم يتولى الشباب زمام المبادرة في جمع مجتمعاتنا معًا". وبالاستفادة من تجاربهم الشخصية في الصراع وارتباطاتهم داخل مجتمعاتهم، بدأ الناشطون الشباب في التواصل مع أقرانهم، وترتيب اجتماعات وجهاً لوجه، وخلق مساحات آمنة للمناقشات المفتوحة والصادقة.

ومن خلال سلسلة من الحوارات الميسرة، تمكن الوسطاء الشباب من توجيه المشاركين من النوير والدينكا نحو فهم مشترك للأسباب الجذرية للصراع - قضايا حقوق الأراضي، والتهميش السياسي، والمظالم التاريخية. وبدلاً من فرض الحلول، شجع الميسرون الشباب أفراد المجتمع على التعبير عن مخاوفهم واستكشاف التسويات المقبولة بشكل متبادل.

بعد أشهر من المفاوضات الشاقة ولكن البناءة، وقع ممثلو النوير والدينكا اتفاقية سلام تاريخية، وتعهدوا بالعمل معًا لحل النزاعات، وتقاسم الموارد، وإعادة بناء مجتمعاتهم المحطمة. والأمر الحاسم هو أن هذه العملية عززت أيضًا الشعور المتجدد بالثقة والتعاون بين الجماعات المتحاربة ذات يوم. وقال مسؤول حكومي محلي: "إن ما حققه شباب تحالف شباب النوير والدينكا ليس أقل من معجزة". "لقد أظهروا لنا أن السلام ممكن، لكنه يتطلب الاستماع والتعاطف والاستعداد لوضع الصالح العام فوق المصالح الفردية أو العرقية" .

انتشر نجاح تحالف شباب النوير- الدينكا بسرعة، وغمرت طلبات المساعدة من مجتمعات أخرى تكافح مع إرث الحرب الأهلية في جنوب السودان بناة السلام الشباب. وبتوسيع نطاقهم، عمل الوسطاء الشباب منذ ذلك الحين على تسهيل الحوارات في القرى الريفية والأحياء الحضرية وحتى بين الفصائل السياسية على المستوى الوطني. لم يكن عملهم خاليًا من التحديات - التنقل عبر شبكة معقدة من ديناميكيات القوة، والتغلب على انعدام الثقة العميق، وتأمين الموارد اللازمة لدعم جهودهم. ومع ذلك، يظل الوسطاء الشباب غير خائفين، مدفوعين بقناعة عميقة بأن السلام الدائم لا يمكن بناؤه إلا من القاعدة إلى القمة، مع الشباب في المقدمة.

وكما أشار أحد شيوخ المجتمع المحلي، "لقد أظهر لنا هؤلاء الشباب الطريق إلى الأمام. لقد أصبحوا عملاء السلام الذي كنا في أمس الحاجة إليه" . (تحالف شباب النوير- الدينكا، 2020)

لفصل الثامن
التقاطعية بين المرأة والشباب

إن التقاطعية بين المرأة والشباب في مجال بناء السلام والأمن المجتمعي أمر بالغ الأهمية. فالنساء والشباب يشكلان قوى دينامية وفاعلة في المجتمعات التي تسعى إلى تحقيق السلام والتنمية المستدامة. على مدار العقود الماضية، برزت أهمية دور المرأة والشباب كوكلاء للتغيير في مختلف مجالات المجتمع. فالنساء والشبان يمتلكون رؤى وأفكارًا مبتكرة ويلعبون دورًا محوريًا في المبادرات المجتمعية الرامية إلى إحلال السلام والاستقرار. وباعتبارهم فئات أكثر تأثرًا بآثار النزاعات والصراعات، فإن مشاركتهم في عمليات بناء السلام أمر بالغ الأهمية لضمان تلبية احتياجاتهم المختلفة. إن التعاون والتكامل بين المرأة والشباب في هذا السياق له القدرة على إحداث تأثير إيجابي ملموس. فاستفادتهما المتبادلة من الخبرات والمهارات والرؤى المختلفة يمكن أن يُسهم في تطوير مقاربات فعالة لتحقيق السلام والأمن المجتمعي. وهذا ما سيتم التركيز عليه في هذا الدليل.

تعاون النساء والشباب في بناء السلام

1. **دور المرأة والشباب في مبادرات حل النزاعات وتعزيز التنمية المجتمعية**

تلعب المرأة والشباب دوراً محورياً في حل النزاعات من خلال المشاركة في مفاوضات السلام والوساطة فهم يتمتعون بقدرة فريدة على التواصل مع مختلف الأطراف وتعزيز التفاهم والتعاون. يعزز التعاون بين النساء والشباب التنمية المجتمعية من خلال تنفيذ مشاريع محلية تدعم الاستقرار والسلام. يمكن للنساء والشباب العمل معاً لتطوير برامج تعليمية وصحية وتحسين البنية التحتية.

2. **تبادل الخبرات والممارسات الناجحة**

يشمل التبادل المشترك للخبرات والممارسات الناجحة بين النساء والشباب تعزيز الفهم والتعلم من التجارب المختلفة. يساعد هذا التبادل في تحسين الكفاءات وزيادة فعالية المبادرات. يسهم التبادل في بناء شبكات دعم قوية تساعد في تنفيذ المشاريع بشكل أكثر فعالية. يعزز تبادل الخبرات من قدرات النساء والشباب في التعامل مع التحديات المعقدة.

مشروع "السلام للجميع :"مبادرة تجمع بين النساء والشباب في تنظيم ورش عمل مجتمعية لتعزيز الحوار والتفاهم بين مختلف الفئات.

مشروع "الشباب من أجل التغيير :"برنامج يركز على تمكين الشباب والنساء من خلال توفير التدريب على مهارات القيادة وتنفيذ مشاريع صغيرة تسهم في استقرار المجتمعات المتأثرة بالنزاع.

إنشاء برامج ومبادرات تلبي احتياجات النساء والشباب

1. فهم الاحتياجات والتحديات المختلفة

- يتطلب تصميم برامج فعالة فهماً عميقاً للاحتياجات والتحديات التي تواجهها النساء والشباب. يشمل ذلك التحديات الاقتصادية، الاجتماعية، والتعليمية والصحية.التعرف على التحديات المشتركة التي يواجهها النساء والشباب يمكن أن يسهم في تطوير حلول متكاملة وشاملة.

2. تصميم مبادرات تراعي احتياجاتهم الخاصة في مجال السلام والأمن

- يجب تصميم المبادرات بحيث تراعي الاحتياجات الفريدة لكل من النساء والشباب. يشمل ذلك توفير برامج تدريبية، دعم نفسي واجتماعي، وتعزيز القدرات القيادية . ومن المهم أن تكون المبادرات متوافقة مع السياق المحلي ومرتبطة بالثقافة والاحتياجات المحددة للمجتمعات المحلية.

3. إشراك النساء والشباب في عملية صياغة وتنفيذ البرامج

- **الشمولية :**لضمان نجاح البرامج، يجب إشراك النساء والشباب في جميع مراحل عملية التخطيط والتنفيذ. يساهم ذلك في تحقيق نتائج أكثر استدامة وتلبية احتياجاتهم بشكل فعال.
- **آليات المشاركة :**إنشاء آليات تضمن مشاركة فعالة للنساء والشباب مثل اللجان الاستشارية والمجموعات المركزة.

دمج منظور النوع في جميع جوانب عمليات السلام

1. أهمية إدماج قضايا المساواة بين الجنسين في كافة مراحل بناء السلام

أن تكون قضايا المساواة جزءاً أساسياً من عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم.

تعزيز المساواة: يشمل ذلك ضمان حقوق النساء والشباب في المشاركة واتخاذ القرارات وتوفير الفرص المتساوية في جميع المجالات.

2. ضمان تمثيل النساء والشباب في عمليات صنع القرار والمفاوضات

التمثيل المتساوي :لضمان تحقيق نتائج مستدامة، يجب أن يكون هناك تمثيل متساوي للنساء والشباب في عمليات صنع القرار والمفاوضات. يساهم هذا التمثيل في تقديم رؤى وأفكار متنوعة تسهم في تحقيق السلام.

المساواة بين الجنسين :إدماج قضايا النوع في جميع مراحل بناء السلام يضمن تحقيق العدالة والمساواة. يجب ؟؟؟

تمكين النساء والشباب :يجب تقديم الدعم اللازم لتمكين النساء والشباب من المشاركة الفعالة في عمليات صنع القرار.

3. المعوقات والتحديات وسبل تجاوزها

المعوقات :تشمل المعوقات التمييز الثقافي، نقص الفرص التعليمية، والعوائق الاقتصادية التي تحد من مشاركة النساء والشباب.

سبل التجاوز :يمكن تجاوز هذه المعوقات من خلال تعزيز التوعية بأهمية المساواة بين الجنسين، توفير التعليم والتدريب، وتقديم الدعم المالي والنفسي.

لفصل التاسع
رصد ومتابعة الشباب لتنفيذ القرار 1325

يمكن للشباب، من خلال المنظمات والشبكات التي يقودها الشباب، أن يلعبوا دوراً هاماً في رصد تنفيذ القرار 1325. ومن بين الطرق الرئيسية التي يمكنهم من خلالها المشاركة في عملية الرصد:

1. **إعداد التقارير الموازية:** يمكن للشباب إعداد "تقارير موازية" خاصة بهم توفر تقييماً مستقلاً للتقدم الذي أحرزته الدولة في تنفيذ القرار 1325، مع تسليط الضوء على الإنجازات والفجوات.
2. **رصد خطط العمل الوطنية:** يمكن للشباب أن يشاركوا بنشاط في تطوير وتنفيذ ومراقبة خطط العمل الوطنية للقرار 1325، وضمان مراعاة احتياجات وأولويات الشباب.
3. **جمع وتحليل البيانات:** يمكن للشباب أن يساهموا في جهود جمع البيانات وتحليلها، مما يساعد على تحسين توافر وجودة المعلومات المتعلقة بتنفيذ القرار 1325، وخاصة فيما يتعلق بالمؤشرات الخاصة بالشباب.
4. **الدعوة والمساءلة:** يمكن للشباب استخدام عملية الرصد للدعوة إلى زيادة المساءلة وتنفيذ القرار 1325 بشكل أكثر فعالية، بما في ذلك تحميل الحكومات والمؤسسات المسؤولية عن التزاماتها.
5. **التعاون مع المجتمع المدني:** يمكن للشباب العمل بشكل وثيق مع جماعات حقوق المرأة ومنظمات السلام وأصحاب المصلحة الآخرين في المجتمع المدني لتعزيز عملية الرصد وضمان نهج شامل وجامع.
6. **استخدام الأدوات الرقمية:** يمكن للشباب الاستفادة من الأدوات والتقنيات الرقمية لتعزيز إمكانية الوصول والشفافية وكفاءة عملية الرصد، مثل استخدام المنصات عبر الإنترنت والتطبيقات المحمولة وتقنيات تصور البيانات.
7. **بناء القدرات والتدريب:** يمكن للشباب دعم مبادرات بناء القدرات والتدريب التي تزود الشباب الآخرين بالمعرفة والمهارات اللازمة للمشاركة بشكل فعال في مراقبة تنفيذ القرار 1325.

التحديات والفرص

في حين أن مراقبة تنفيذ القرار 1325 بقيادة الشباب توفر إمكانات كبيرة، إلا أن هناك أيضًا العديد من التحديات التي يجب معالجتها:

1- نقص الموارد والتمويل: غالبًا ما يواجه الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب تحديات في الوصول إلى الموارد والتمويل اللازمين لدعم جهودهم في المراقبة، مما يحد من قدرتهم على إجراء تقييمات شاملة والدعوة.

2- الدعم المؤسسي المحدود: في بعض السياقات، قد يواجه الشباب مقاومة أو نقصًا في الدعم من المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية في جهودهم لمراقبة تنفيذ القرار 1325.

3- فجوات القدرات والخبرة: قد يفتقر بعض الشباب إلى الخبرة والقدرة اللازمتين للمشاركة بشكل فعال في الجوانب الفنية للمراقبة، مثل جمع البيانات وتحليلها وإعداد التقارير.

4- التوترات بين الأجيال: قد يشكل التنقل بين الديناميكيات بين الشباب والأجيال الأكبر سنًا، الذين ربما تكون لديهم أدوار وهياكل قوة راسخة في قطاع السلام والأمن، تحديات في عملية المراقبة.

وعلى الرغم من هذه التحديات، هناك أيضًا فرص كبيرة لتعزيز مراقبة الشباب لتنفيذ القرار 1325:

الشراكات التعاونية: إن تعزيز الشراكات التعاونية بين الشباب ومنظمات المجتمع المدني والوكالات الحكومية والمؤسسات الدولية يمكن أن يعزز فعالية وتأثير جهود المراقبة التي يقودها الشباب.

بناء القدرات والتدريب: إن الاستثمار في مبادرات بناء القدرات والتدريب يمكن أن يزود الشباب بالمهارات والمعرفة اللازمة للمشاركة في عملية المراقبة، من جمع البيانات إلى الدعوة وإعداد التقارير.

التمويل والموارد المخصصة: إن تأمين التمويل والموارد المخصصة لدعم مبادرات المراقبة التي يقودها الشباب يمكن أن يساعد في معالجة قيود الموارد التي غالبًا ما تعيق جهودهم.

التعاون بين الأجيال: إن تشجيع وتسهيل التعاون بين الأجيال بين الشباب والأجيال الأكبر سنًا يمكن أن يساهم في عمليات مراقبة أكثر شمولاً واستدامة، فضلاً عن التنفيذ الشامل للقرار 1325.

التكنولوجيا والابتكار: إن الاستفادة من الأدوات الرقمية والأساليب المبتكرة يمكن أن تعزز كفاءة وإمكانية الوصول وتأثير جهود المراقبة التي يقودها الشباب، مثل من خلال استخدام المنصات عبر الإنترنت والتطبيقات المحمولة وتقنيات تصور البيانات.

الخلاصة

إن المشاركة النشطة والقيادة من جانب الشباب، سواء من الشابات أو من الرجال، أمر بالغ الأهمية لتعزيز تنفيذ القرار 1325. ومن خلال المشاركة في عملية الرصد، يمكن للشباب المساهمة في أجندة المساواة بين الجنسين، ومحاسبة الحكومات والمؤسسات، وضمان انعكاس احتياجات وأولويات الشباب في تنفيذ القرار.

من خلال الشراكات التعاونية، وبناء القدرات، والتمويل المخصص، والنهج المبتكرة، يمكن للرصد الذي يقوده الشباب لتنفيذ القرار 1325 أن يساعد في تعزيز تنفيذ القرار 1325.

إن تمكين الشباب وتعزيز أصواتهم من شأنه أن يشكل أداة قوية لدفع عجلة التقدم وإحداث تغيير دائم في قطاع السلام والأمن.

ومن خلال تمكين الشباب وتعزيز أصواتهم، يستطيع المجتمع الدولي أن يطلق العنان للإمكانات التحويلية للمبادرات الشبابية وأن يساهم في تحقيق الأهداف المنصوص عليها في القرار 1325.

المصادر

ACCORD. (2021). *Strengthening Youth Engagement in Peacebuilding in Sudan*. Retrieved from ACCORD: https://www.accord.org.za/analysis/strengthening-youth-engagement-in-peacebuilding-in-sudan/

Coomaraswamy, R. . (2015). *Preventing Conflict, Transforming Justice, Securing the Peace: A Global Study on the Implementation of United Nations Security Council resolution 1325*. *UN Women*.

UN Women. (n.d.). *United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women*. Retrieved from The Four Pillars of UNSCR 1325: https://www.unwomen.org/en/news/in-focus/women-peace-security/4-pillars-of-unscr-1325

UNDP. (2020). *Empowering Youth for Peace and Development in Sudan*. Retrieved from https://www.undp.org/sudan/stories/empowering-youth-peace-and-development-sudan

UNDP. (2021). *Sudanese Government Launches National Youth Policy*. Retrieved from https://www.undp.org/sudan/stories/sudanese-government-launches-national-youth-policy

UNICEF. (2020). *Youth for Peace: Providing Alternative Education Opportunities in Sudan*. Retrieved from https://www.unicef.org/sudan/stories/youth-peace-providing-alternative-education-opportunities-sudan

United Nations Department of Peacekeeping Operatio. (2010). *DPKO/DFS Guidelines: Integrating a gender perspective into the work of the United Nations military in peacekeeping operations*.

United Nations Security Council. (2000). *Resolution 1325 (2000) on Women, Peace and Security. S/RES/1325*.

UNMS. (2023). *National Mechanism for Youth Participation in Peace Processes Launched in Sudan*. https://unmis.unmissions.org/national-mechanism-youth-participation-peace-processes-launched-sudan.

UNPBF. (2022). *Sudan: Peacebuilding Fund for Sudanese Youth*. *https://www.unpbf.org/countries/sudan/*. https://www.unpbf.org/countries/sudan/.

جوبا، جنوب اسودان: .*سد الفجوة: قصة تحالف شباب النوير- الدينكا. جوبا، جنوب السودان* .(2020) .تحالف شباب النوير- الدينكا تحالف شباب النوير- الدينكا. (2020). سد الفجوة: قصة تحالف شباب Retrieved from .تحالف شباب النوير- الدينكا النوير- الدينكا. جوبا، جنوب السودان: تحالف شباب النوير- الدينكا.